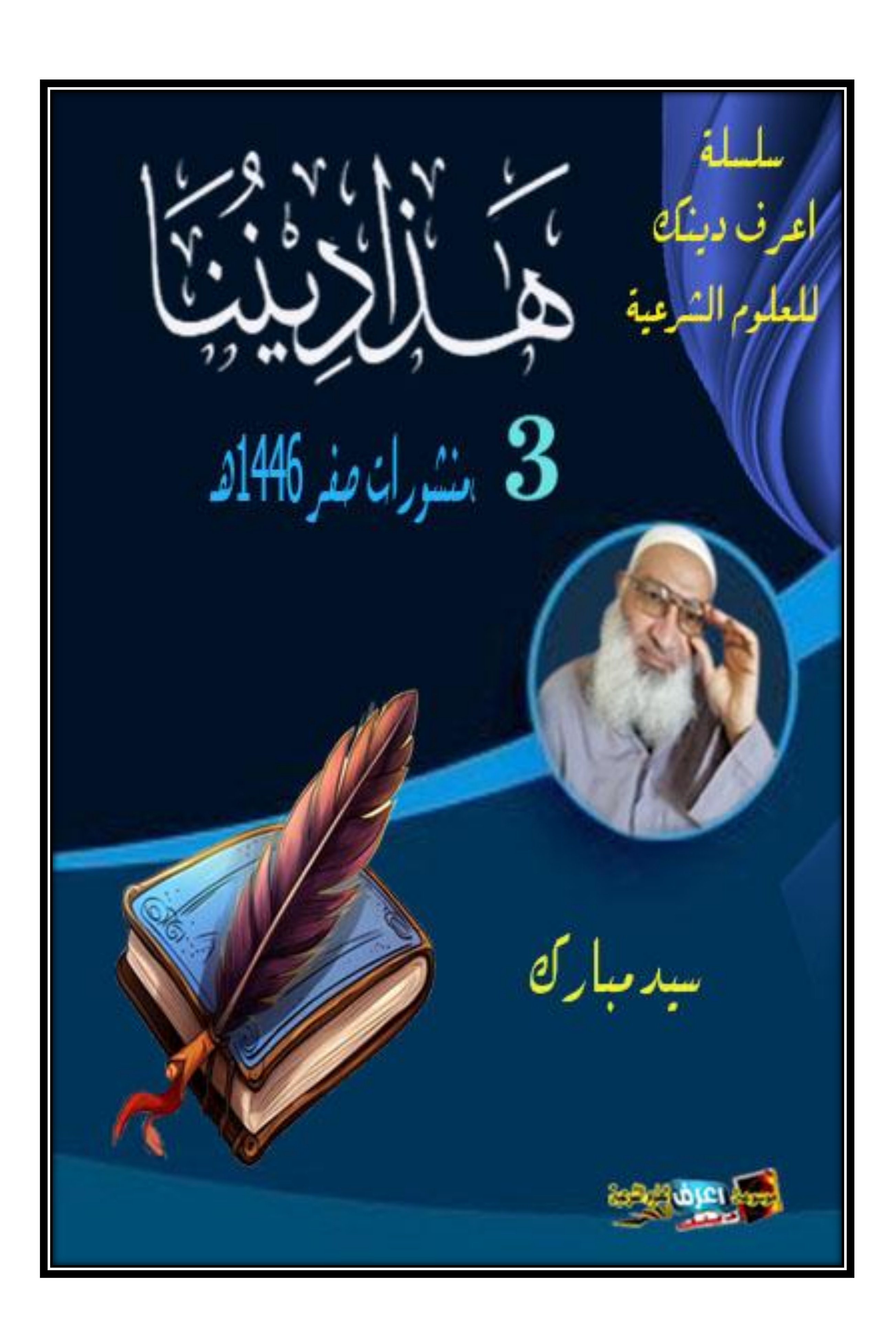

سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
هَذَا دِينُنَا
3 منشورات صفر 1446هـ
سيد مبارك

مقدمة

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر هذه الرسالة من سلسلة (هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك لمقالات ومنشورات الكاتب الإسلامي سيد مبارك–حفظه الله" ، وهو مؤسس والمشرف الفني علي موسوعة(اعرف دينك للعلوم الشرعية)،وهذا هو العدد الثالث– عدد شهر صفر ١٤٤٦هـ

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية بأذن الله ..نقوم بجمع منشورات فضيلته ،ولكن الجمع لشهر واحد منصرف ... وهدف الموسوعة حفظ ملفات ومنشورات الأفاضل مع العلم:

–لا ننشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة من الاقتباس.

–لا ننشر المسائل الشخصية اطلاقًا إلا ماله فائدة دعوية عامة.

–لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

–لن نتجاوز الشهر إلا بيوم قبله أو بعده في حالة عدم وضوح الرؤية وحاجتنا للجمع، ولو كان الملف بضع صفحات ولكن بحد أدني ٥ صفحات ليستحق الجهد المبذول من جمع وتنسيق وغلافة ونشر..الخ.. وإلا فلا ..

–لا ننشر في الجمع الشهري أي منشورات مسلسلة ليكون الملف كاملاً بذاته ، ونسعي للتطور ولله الحمد والمنة

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية







التنمر بين الرجال والنساء

صفحات الفيس اليومين دول ..صداع في رأس اللي في حالهم أمثالي

صراع بين فريقين..

فريق يقال عنه الذكوريين وهات سب وقدح في المنسويين رجالاً ونساءً دون تفريق بين الصالح والطالح

والثاني المنسويين نساءً ورجالًا وعلي نفس الوتيرة!!

والتنمر.. صفة مشتركة من أجل الانتصار.

وأنت لا تقف كمحايد فلا حياد بعد اليوم!!

أما معنا أو ضدنا

التنمر ..التنمر .. ؟!!

وأنا والله لا اداري السبب ولكنها معادلة سخيفة وسطحية فالحل في قوله تعالي ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٥٩)﴾- النساء

هكذا بكل سهولة ..فأفقهوا ياقوم!!

نرد اختلافنا للوحي الثابت بعيدًا عن هوي النفس لنستريح جميعًا وينكشف أهل الفتنة والتدليس من أهل الدعوة وتصحيح المفاهيم حقًا، ومن يرفض هو المتنمر الذي يجب التمر عليه حتي يرتدع!

وإياك أن تكون ممن يدافع حمية و بلا رؤية ولافقه كحاطب ليل!!

فالحق أحق أن يتبع سواء مع هؤلاء أو هؤلاء ومن ترك الحق وهو كتاب ربنا وسنة نبينا فهو الهالك حقًا

ولهذا..

ياسادة ..يا أفاضل نحن متنمرين علي بعضنا منذ فجر التاريخ ..لكن الحق أحق أن يتبع ايًا كان

ونقول نصيحة للفريقين.. بلا مجاملات..

ونبدأ بنسائنا المترجلات وأن كن محتشمات منتقبات تضحكن علي من؟!

النبي قالها وحذر من هذه الظاهرة " لَعَنَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ المُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بالنِّسَاءِ، والمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بالرِّجَالِ"-البخاري برقم/ ٥٨٨٥

يا أختنا مكانك في بيتك ومملكتك بنصوص صريحة في القرآن والسنة ونعم للضرورة استثناءات وتقدر بقدرها..

فلما منافسة الرجل في الصالح والطالح بلا حياءً!!

وتخرجي لنا لسانك أنا حرة..

بل أنتِ عديمة الحياء وهو من الإيمان!

وكلامي عمن تتشدق بالحرية والمساوة ومشاركة الرجل لمنافسته لأثبات الذات سفة!!

وأنت أيها الفحل الهائج ..

لماذ تتنمر علي أختك في الله من الصالحات القانعات من أمهاتنا وأخواتنا من ربات البيوت وكثيرًا منهن مثقفات ومتعلمات وعفيقات وبعضهن تخرج بسبب الضرة ورة حقًا..

وتضم الجميع في سلةٍ واحدة من أنت لتكون وصيًا عليهن بذكوريتك واتهاماتك بلا بينة وبلا استثناء ..

نعم كن قويًا أما النسوية الشاذة عن الفطرة والمخالفة للدين

فقد رأينا المرأة تتحرر و تتنافس مع الرجل بدعوى المساواة.. فنراها تارة خشنة وغليظة تخرج عن طبيعتها وخصائصها الفطرية فنراها تلعب كرة القدم ، وربما الملاكمة ، و المصارعة الحرة ،

و قد نراها راقصة بحركات إيقاعية وهذا حاصل في المسابقات الأولمبية في الماء تحرك ساقيها ويديها وجسدها العاري في حركات محسوبة ويسمونها " رياضة السباحة الإيقاعية! "

هكذا صار المنكر معروفاً والمعروف منكراً..

ولو قلت لها يا أختنا.. كوني عفيفة .. شعرك يا أختاه عورة... جسدك العاري يا أختاه فتنة!!

قرارك بالبيت لحفظك وحياءك هو الأصل ولابأس للضرورة

وكوني جوهرة نفيسة صعبة المنال إلا لمن يستحقك بكلمة الله!!

يقولون نفس الأسطوانة تنمر الرجل لا حدود له!!

يا أختنا..

أرتدي الحجاب واستري جسدك خوفًا من الله..

تنمر..تنمر..تنمر علي لسان المغيبات منهن!!

نعم تنمر وترجل منكن وكل هذا وغيره له أدلة ..يعني قال الله وقال الرسول مش من تأليف كلام شيوخ متنطعين متزمتين يريدون العودة لعصر الخيمة والجمل!!

ويحرضون علي التخلف والتنمر!! فكفاك غفلةً يا أختاه وعودي لربك.

لقد كشفهم الله جل وعلا ..فقال تعالى:-{ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّهُ مَرَضاً وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ }١٠-سورة البقرة آيه ١٠

وأنت أيها الذكوري يا ابن الطيبين..

أفهم هذا ولا تنخدع فترجل النساء والتنمر حاصل من زمان!!

والبركة في نساء الأمة المتحررات المثقفات بكل شطحاتهن الفكرية ،وأغلبهن لا يعرفن الكوع من البوع وربما بعضهن لا تفقه أحكام الطهارة لصحة صلاتهن إن كانت الواحدة منهن تصلي أصلاً!!

لكن فرق بينهن وبين نسائنا الصالحات المثقفات الملتزمات والكثير منهن علي خير.

عفواً..يا أختاه أسألك!!

كيف كانت تعيش أمهاتنا وأجددنا من السلف والخلف، من نساء الإسلام علي مر عصوره في سعادة ودعوة وعبادة لا يعكر عليهن نسوة خنافس تستمع وتندمج بسماع العك الذي يفسد الذوق من المطربين والمطربات في هذا العصر!!

ناهيك عن الممثلين والممثلات وفضائحهم المنتشرة وطلاقهم وزواجهم وهم يخرجون ألسنتهم لنا!!

يا أختنا..

لقد تنبأ النبي بظهور هؤلاء النسوة المتبرجات العاريات وحذر و أنذر بأن من تفعل ذلك منهن فهي من أهل النار كما جاء في حديث " أبي هريرة "رضي الله عنه عن النبي إنه قال :- (صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة و لا يجدن ريحها، و إن ريحها ليوجد من مسيرة كذا و كذا) (أخرجه مسلم)

انظري أختنا لبنات جنسك وكفاكِ أنتِ تنمرًا.... لقد جعلوها تتشبه بالرجل لدرجة تثير الاشمئزاز ، فلا هي رجل بغلظته و شدته و قوته وخصائصه ، ولا هي امرأة بنعومتها و أنوثتها وعاطفتها وخصائصها...

...أنها جنس ثالث لاندري كهنه!!

لقد صارت نصف رجل ونصف امرأة ! .. كيف نصف هذا الجنس العجيب و الشاذ ؟ ليس هناك أروع من وصف النبي -صل الله عليه وسلم-... ففيما رواه البخاري عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: (لعن رسول الله -صلي الله عليه وسلم- المخنثين من الرجال و المترجلات من النساء)- أخرجه البخاري

نعم ..المرأة المترجلة..

هل رأيت ليس سبًا منا بل هوو تسمية من لاينطق عن الهوي لك ولأمثالك..

وما أصدق هذا الوصف وأروعه إنه ينطبق تماماً غلي المرأة المتحررة في عصرنا هذا إلا من رحم ربي منهن ،فالتنمر والترجل من زمان من النسوة أنفسهن وليس حديث الساعة واللحظة بسبب القايمة والزواج والصداق والعرف ..الخ

مما يطفح من الفريقين دون الاحتكام للشرع بتجرد من الهوي ..بل بتأويل الأدلة بالهوي والقلة ممن يتكلمون يفقهون المسألة من جذورها والقلة يسبحون مع التيار إما لهؤلاء أو هؤلاء وهويدندن ..لا للتنمر .. لا للتنمر .. لا للتنمر



#خواطر_داعية_

غزة_في_القلب

عندما يحزن المسلم لما يري من القصف الصهيوني والعجز العربي..ويري القتلي والمصابيين من الاطفال والرجال والنساء..

يفترشون المستشفيات مع انعدام الدواء والعلاج والشعور بالعجز والقهر، و لا يملك غير قلمه وصفحته تلك..ليبث مشاعره وقناعاته مثلنا ولكن قد يغفل لأسباب دنيوية ..ربما مناسبة سعيدة

فلا تعيب عليه الفرحة لشيء يسعده في دنياه أو انهمك بدعوة لله لمناسبة بعيدًا عن الأحداث من باب النصيحة.. لأن البعض تأخذه الحمية وقد يسب أخيه ويشكك في دينه أن أنشغل بأمر خاص دنيوي أو كتب عنه كما يفعل قبل الأحداث فيصفه بالهيافة وخفة العقل ..ألخ

رفقًا أخي لا تشكك في وطنيته أو دينه فالنعمة والبلية متلازمان في حياته ،وحياة كل مسلم

والسعادة والحزن لاتخلو منهما حياة المسلم..فليعش اللحظة حسبما يقدر الله له بحلم ووقار وبلا إفراط أو تفريط وفي الاعتدال والتوسط مندوحة.

والحياة لا تستمر علي وتيرة واحدة كما أنه مسئول عما قدر عليه ومن مسئوليته الشرعية

أما أن عجز ولم يكن بيده شيء فليس سوبرمان وليس مطلوب منهم المستحيل فهو بشر يشعر بما تشعر ويتألم كما تتألم وجميعًا عاجزون فلنرضي بما نقدر..في السراء والضراء ..في السعادة والشقاء..في الفرح والحزن..فعليك بالرفق في دعوتك فالشدة مطلوبة أن وجدت أسبابها الحتمية والرفق مطلوبًا عند العجز والقهر..

ونسأل الله أن يخرجنا من الدنيا سالمين ..غير نداما ولاخزايا ولامفتونين اللهم آمين



#خواطر_داعية_

#الجوكر

هل تعرف الجوكر ياحبيب؟

قد تقول هو شخصية خيالية شريرة ويُعد الجوكر عدوّ باتمان اللدود ..سأقول لك بالعامية بلاش افلام ..مالنا وأفلام الخيال الواسع للعقل الأمريكي الدموي.. !!

وقد تقول هو الشخص الذي يعمل في كل شيء وأي شيء..والذي يمزح ويعمل كمهرج في الحفلات والأوساط الاجتماعية ..يتكلم كطبيب ويتكلم كسياسي وكشيخ معمم له في كل شيء نصيب ،وقد يكون أرجوزًا يسلينا ونضحك لسذاجته أو قل لقلة عقلنا وغفلتنا!!

والبعض يلعب الدور علي صفحات هذا الأزرق فيقول لي مثلًا :يا مولانا الرجل ده مش كويس سباب لا تنشر له، وذاك جاهل لايفقه..وهكذا..

أسمع ياحبيب..

وركز معايا..منذ دخلت هذا الفيس رأيت الكثير ممن يمارس دور الجوكر بجدارة..

أن وجد الهجوم علي فلان لجرم يراه بعضهم ومن يؤيده شارك في الهجوم وصار ملكيًا أكثر من الملك

حتي لو كانت صفحته طافحة بنفس العلة التي يهاجم الغير بسببه ولكنه عمي البصر والبصيرة!!

والبعض قد يكون محقًا ولكنه أوغل صدري وصدور المسلمين ومتابعيه بعدواة شيطانية لأنه لا يعرف كيف يتحكم في هواه ويروض نفسه الأمارة بالسوء والخطأ منه وارد ..فيتحمل وزره ووزر من أضله وأتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئًا كما في الحديث!!

..لأنه لو أراد تغيير منكر والتحذير منه فهل بالسب والقدح والكذب والتلفيق ..أما بإخلاق الإسلام وتعاليمه وبيان أدلته وحجته، ولو المخالف لا يتورع فلا يسقط بنفس الفخ بغباءً منه

لهذا وجدت السلامة في سلامة الصدر تجاه الجميع ..طالما هو مسلمًا موحدًا فكفي وله مني أو من غيري واجب النصيحة..

والخطأ منه وارد ككل إنسان وكل ابن آدم خطاء..

أما ذبحه والتشهير به وسبه ويصير المهاجمين أكثر طعنًا من الملك فهذا مرض وداء اسأل الله العافية منه

دعوتي لله وليس لمذهب أو حزب أو جماعة ..اتعامل مع الجميع بنية صافية لله من أي أتجاه كان طالما مسلمًا موحدًا..

أن وجدت له ما ينفع المسلمين نشرت له في موسوعاتنا ،بلا تعصب والعبرة بالدليل الشرعي ..ودون دس السم في العسل ..بل مايوافق الشرع لأنه كتبه لله وليس لحزبه أو جماعته أو اعتقاده وضعت يدي في يده في الصواب،وأمتنعت في الخطأ دون قدح طالما هو مسلمًا ،وأن قدرت النصح لما أري صوابًا فعلت..

نحن كأمة تنشر لفلاسفة وعلماء كفا.ر ومفكرين من الغرب ونترك الحسد والغل والحقد ونحكم العقل والمصلحة العامة علي المصلحة الخاصة..وهلم جرا..فلماذا لا نفعل مع من هم من حلدتنا وديننا..عجيبة والله!!

يا أحباب..أما أن نستمر نفعل الخير لله أو ننضم لجماعة ونقدح في الأخري وتكون لدعوتنا فيها نصيبًا للشيطان وحظ النفس فنهلك معكم بسبب بسيط ..هو جهلكم عن عمد وسبق إصرار لسبب لا ندريه.. أن القرآن والسنة للتطبيق وليس مجرد حفظ ودراسة

فلن تنفعكم والله علوم الدنيا..دون التطبيق العملي في دنيا الناس..ألم يكن النبي قرآنًا يمشي علي الأرض!!

فالعمل هو مايسألك الله عنه لا مذهبك وحزبك وجماعتك .. واعذارك للكراهية والحقد والحسد..الخ

كن أنت الجماعة ولو كنت وحدك ولا تبع دينك بدنياك وتقطر صفحتك بشتم فلان والقدح في علان لأنك لا تحبه أو تراه جهول.. فهل أنت تكره المسلم لدينه أم لعمله؟!

ستقول بل لعمله أن كنت عاقلًا!!

إذًا ما ذنبي أنا أن وجدت كلامه سليمًا وعمله لاغبار عليه شرعًا.. وليس فيه مايشينه ويتوافق مع أهل السنة وساهمت للدعوة معه لدين رب العالمين..وأن كان مخالفًا لتعاليم الشرع واجب النصيحة ثم التحذير بلا سب أو قدح..فليس المسلم سبابًا أو لعانًا

ألم يقل نبينا–صلي الله عليه وسلم " لا يُبَلِّغُنِي أحدٌ من أصحابي عن أحدٍ شيئًا، فإنِّي أحبُّ أن أخرج إليكم وأنا سَلِيم الصَّدر"

ستقول هو أشعري أو .. سلفي مجسم .. أوجاهل وفتان ويهبد..أو..أو

أكرر هو مسلمًا والأهم أن ما ننشره يوافق الشرع ومنهج أهل السنة بلا قدح

ولا نتحرج ولا نقبل أن يوغل صدورنا بغرائز شيطانية استعاذ منها نبينا ..فيها حظ النفس والدنيا

نكرر دعوتنا لله بلا حقد أو حسد لمن يخالفنا..والصمت بعد النصيحة أحب إلي قلبي ولصحتي وراحتي والأهم حفظًا لحسناتي من الجدال وإلي ربك المنتهي



#هذا_ديننا_

#الشهود

هل سرقت ؟!هل شربت الخمر ..؟!

هل ارتشيت؟!

هل أغتبت أوحسدت إو كذبت؟!!

هل كفرت بالخالق؟!..هل تركت الصلاة كسلًا أو جحودًا؟!

قل ما تريد وأكذب كما تحب لتداري معصيتك في الدنيا..بأي حجة .. قد تقول لم أكن أعلم أنها حرام ..أنت لاتعلم فلا شأن لي بك ولا شأن لك بي والكل مطالب ليسأل ويتعلم ويتفقه

حتي غير المسلم لاحجة له وهو يسمع بنبينا وديننا وأنه رسولًا من الله وخاتمهم ورسالته هي الإسلام ومطالب بالإيمان بها..

ولا يؤمن كبرًا وعلوًا .. فلا حجة له !!

وأفهم هذا..

في الآخرة وقت الحساب الله يعلم وسوف يقيم الحجة علينا بماذا بشهود أثبات لا حيلة لنا في منعها.. أو تكذيبها.. ولا قدرة لي ولك علي الانكار

قد تقول كفي بشهادة الله وحده..وهذا حق وصدق.. فهو الرقيب، وأنه الحسيب، وأنه لا ملجأ منه إلا إليه، ولا مهرب منه إلا إليه، فهو الشهيد وكفى به شهيداً، ومن حكمته سبحانه وبحمده أن جعل علينا شهوداً آخرين لإقامة الحجة حتى لا يكون للناس حجة منها بعد شهادة الله–عز وجل– وهي:

١–شهادة النبي صلى الله عليه وسلم

، يقول الله عز وجل: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً } [البقرة:١٤٣] { فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيداً * يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً } [النساء:٤١–٤٢] فرسول الله صلى الله عليه وسلم سيشهد على الأمم، وعلى هذه الأمة.

٢–شهادة الملائكة

والملائكة –أيضًا– سيشهدون ، قال الله عز وجل: { وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَاماً كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ } [الانفطار: ١٠–١٢].

٣–شهادة الكتاب والسجلات

والكتاب سيشهد، والسجلات ستفتح بين يدي الله فترى الصغير والكبير، والنقير والقطمير، فكل شيء مكتوب في كتابًا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة { وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِراً وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً } [الكهف:٤٩] وقال تعالى{ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ مَنْشُوراً * اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً } [الإسراء:١٣–١٤].

٤–شهادة الأرض

والأرض التي ذللها الله –عز وجل– لنا ستشهد بما عُمل على ظهرها من خير أو شر: { إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا * وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا * وَقَالَ الإِنسَانُ مَا لَهَا * يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا } [الزلزلة:١–٤]

نعم ..ستحدث بما عمل على ظهرها من خير أو شر.

٥–شهادة الخلق

والخلق –أيضًا– سيشهدون،ففي الصحيح : { أن جنازةً مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من أصحابه، فيثني عليها الناس خيرًا، فيقول صلى الله عليه وسلم: وجبت.

وتمر أخرى فيثني عليها الناس سوءًا، فيقول صلى الله عليه وسلم: وجبت.

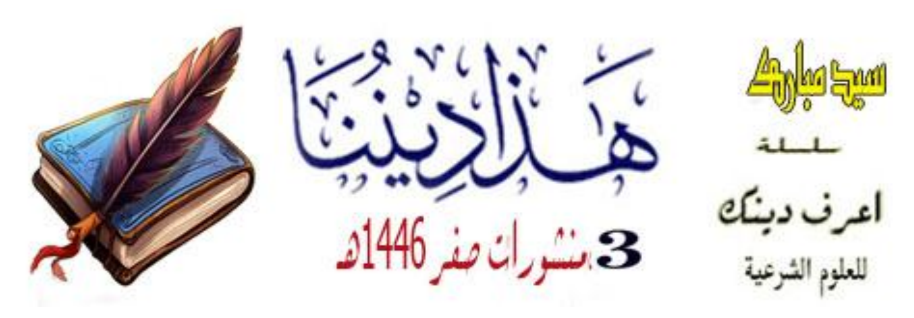
فيتساءل الصحابة، فيقول صلى الله عليه وسلم: أثنيتم على الأولى بخير فوجبت لها الجنة، وعلى الثانية بسوء فوجبت لها النار، أنتم شهداء الله في أرضه، أنتم شهداء الله في أرضه }.

٦–شهادة الجوارح

وسيشهد ما هو أقرب من هذا؛ ستشهد الجوارح، فأيدٍ تشهد، وأرجل تشهد، وألسن تشهد، وجوارح تشهد: { الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } [يس:٦٥]

هل فهمت..أنت في خطر ..يسترك الله في الدنيا برحمته لتتوب ويسترك أن صدقت في الآخرة..

أما أن تبارزه بالمعاصي ولاتحدث نفسك بالتوبة فقد يسترك ولكنه يوم القيامة يفضحك الشهود والله من فوقهم شهيدًا..فاللهم استرنا وعافنا وأعف عنا ..وحبِّب إلينا الإيمان، وزيِّنه في قلوبنا، وكرِّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين يارب العالمين.



#هذا_ديننا_

#كن_محسنًا

قد يظلمك إنسان لا يتقي الله فيك أو يعتدي عليك أو يضُرُّك، ثم أنت مع ذلك لا تظلمه ولا تغتابه؛ وإنما تعذره وتدعو له

•قد تُسيء إليكَ زوجتُك بكلمة أو فعل؛ ولكنك تصبر وتأبى الرد؛ لأنها زوجتك وأُمُّ أولادك، وتقول لنفسك الأمَّارة بالسوء: لعلَّها غاضبة مني لسبب ما، ولعلَّني أخطأتُ في حقِّها، فلا تغضب ولا تضرب ولا تهجر؛ وإنما تعاملها بالمودَّة والرحمة..

وغير ذلك كثير..هل تعرف معني هذا؟!

هذا هو الإحسان ..ترد الإساءة بالعفو والصفح والتماس الأعذار

وهو مأخوذ من الحُسْن، وهو الجَمَال، وضد القبح، وهو في الشرع، كما قال النبي في حديث جبريل الذي أخرجه مسلم من طريق عمر بن الخطاب، وأخرجه البخاري عن

طريق أبي هريرة رضي الله عنهما، عرف النبي الإحسان بكلمات جامعة راقية "مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: ((أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ...))

والإحسان أمر يحبه الله ويجزي فاعله خير الجزاء

قال تعالي﴿ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٥]، وقال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ [الرحمن: ٦٠].

والآن هل أنت من المحسنين..أنت أدري بنفسك ..لكن أسمع هذه القصة اللطيفة...

*يذكر أن رجلًا نزل هو وولده واديًا، انشغل الرجل بعمله، وأخذ الولد الصغير يلهو بكلمات وأصوات، فُوجئ الولد أن لهذه الأصوات صدًى يعود إليه، فظنَّ أن هناك من يُكلِّمه أو يرد عليه، فقال: من أنت؟ فعاد الصدى: من أنت؟ قال الولد: أفصح لي عن شخصك؟ فردَّ عليه: أفصح لي عن شخصك؟

فقال الولد غاضبًا: أنت رجل جبان وتخفى عني، فرجعت إليه العبارة نفسها، فقال الولد: إن صاحب الصوت يستهزئ بي ويسخَر مني، فانفعل وخرج عن طوره، وبدأ يسبُّ ويلعن، وكلَّما سبَّ أو لعن رجَعت عليه مثلها، جاء الوالد ووجد ولده منهارًا مضطربًا، فسأله عن السبب، فأخبره الخبر، فقال له: هوِّن عليك يا بني، وأراد أن يُعلِّمه درسًا عمليًّا، فصاح بأعلى صوته: أنت رجل طيِّب، فرجع إليه الصوت: أنت رجل طيب، ثم قال: أحسن الله إليك، فكان الردُّ: أحسن الله إليك، وكلَّما قال كلامًا حسنًا كان الرد بمثله، سأل الولد والده بدهشة واستغراب: لماذا يتعامل معك بطريقة مؤدَّبة، ولا يُسمعك إلَّا كلامًا حسنًا؟! فقال له الأب: يا بني، هذا الصوت الذي سِمعته هو صدى عملك، فلو أحسنتَ المنطِق لأحسن الردَّ؛ ولكنَّك أسأت فكذلك.

هل فهمت..

جميع مشاكلنا واختلافتنا ومعاركنا من أجل التحزب أو التمذهب أو الاختلاف الفكري والثقافي أوالسياسي وغير ذلك هي بسبب بعدنا عن الإحسان للكبر والتعالي والتشفي والتشهير والسب والقدح..الخ..وكل هذا واضح علي صفحات الأحباب في عالم افتراضي ومعارك كلامية

وكل هذا يذهب ويتلاشى من القلوب أن كان الإحسان في قلوبنا حقًا لله وثوابه...

، فالإحسان صفة نبيلة، وخصلة جليلة، يحبُّها الله، ويحبُّ أهلها، إذا أحسن المسلم إلى الآخرين في هذه الدنيا، كانت النتيجة إحسانَ الله إليه في الدنيا والآخرة

والآن هل تبدأ لمرضاة ربك والثواب الكبير...

أم الشيطان والهوي أقوي منك وستظل صفحتك سوداء ملوثة بمنشوراتك السيئة وتعليقاتك المنفرة والسلبية ،وتلمع كنقطة سوداء بين سطورك الدعوية النافعة والساطعة وتعكر عليها مما يشينك.. و...أكرر متي تبدأ لتكون محسنًا حقًا..أنت أدري!!



#هذا_ديننا_

#من_وسائل_حفظ_القرآن_التواضع_للمعلم

التواضع لأهل القرآن ومعلمك وسيلتك لحفظ كتاب الله..فلا ينال هذا الشرف متكبر متعالي يظن نفسه فهامة وعلامة ،ويريد أن يبدأ السلم من أعلاه لأسفله لا من أول دركة ليترقي ويتقن!!

فالسقوط لهذا التهور لامحالة..

وكل مؤهلاته قالوا له أن له صوتًا جميلًا خاشعًا كالمنشاوي أو يقلد الحصري بإتقان صوتًا لا أحكامًا للتلاوة ..وقالوا بحسن نية –لأنهم من عامة الناس والجيران والأحباب– سيكون له شأن في المستقبل ..فركبه شيطان الغرور واقتحم الإمامة وتقدم ليصلي بالناس مع أن الكثير يهرب منها في زماننا هذا..

فليست الإمامة تشريفًا لصاحبها بل مسئولية جسيمة.. فصحة صلاة الأمام من صحة صلاة الناس إلا من جهل حاله..

ولأن الناس في غاية البساطة كأغلب العامة تأتي للصلاة خلف من تظن فيه الخير، وعلي نياتها وتقدر الصوت الجميل لكلام رب العالمين ..لكن من يعلم الأحكام منهم يظل

مصدومًا لكثرة اللحن الخفي والجلي بل وبعضها يغير المعني تمامًا ويبطل صلاته،وأن تكلم وحذر اتهموه أنه حاقدًا أو حاسدًا لبراعته وموهبته!!

ولهذا كان الغرور والتعالي علي معلم القرآن العارف بأحكامه اعتمادًا علي الصوت الجميل وحده بداية السقوط..

وعن تجربة شخصية قد رأيت بنفسي شابًا ملتحيًا من هؤلاء في منطقتنا قدموه وحذر منه الأخوة من أهل القرآن واتهموهم بالحسد!!

وشاء الله أن يفضحه بالتحرش بأطفال وبنات الناس وهو يعلمهمن القرآن ..ولا يعلمون أنهم يتركون بناتهم مع ثعلبًا ماكرًا يستغل ثقة الناس بما يحمله من القرآن والصوت الجميل ، وكل هذا لم يرده عن شهوته الدنيئة!!

فالتواضُع للمعلِّم والتأدُّب معه وإنْ كان أصغرَ سنًّا ومنزلةً مِن المتعلِّم، والاستماع إلى تلاوته بخشوع وتدبُّر ومعرفة الأحكام – أمرٌ ضروري لِمَن يبتغي أن يكونَ مِن حَملة القرآن، ويجب أن يختار مريدُ القرآن شيخَه بعناية، بأن يكون حافظًا متقنًا لأحكام التلاوة.

ولا ريبَ أنَّ التعلُّم والحفظ عن طريق الاستماع والمشافَهة على يدِ معلِّم متقنٍ، هو الوسيلة المُثلَى لمن يُريد إتقان حِفظ القرآن، وهذه هي طريقةُ سلفنا الصالح، وحتى يومنا هذا، فقد أخَذه الصحابة مِن الرسول، والتابعون مِن الصحابة وهكذا، والنبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم أخَذ القرآن شفاهًا مِن جبريل – عليه السلام – وكان يتدارَس معه القرآن في كلِّ سَنة مرَّة، وفي العام الذي قُبض فيه مرَّتين.

•وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان يُعرَض على النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم القرآن كلَّ عام مرة، فعُرِض عليه مرَّتين في العام الذي قُبض فيه، وكان يعتكف كلَّ عام عشرًا، فاعتكف عشرين في العام الذي قُبِض فيه"؛ أخرجه البخاري.

ويجب التنبيه هنا على أنَّ الاعتماد على النَّفْس دون معلِّم خطأ كبير، وقد قيل: لا تأخُذِ العلم مِن صُحفي ولا القرآن مِن مُصحَفي؛ أي: لا تقرأ لنفسك دون الاستعانة بقارِئٍ متقن.

أمَّا القلْب المتكبِّر اللاهي عن سماعِ القرآن وتدبُّره مع معلمه فقلب صاحبه يستحيل عليه حِفظ واستيعاب القرآن قطعًا، فإنْ كان ضعيف الهمَّة مشغولَ القلب بالدنيا وزينتها، يقاتل مِن أجلها، ويرتكِب المحرَّمات، فلن يكون مِن حَمَلة القرآن، وإنَّما مِن حَملة متاع الدنيا الزائل، اللهمَّ إلا إذا أفاق مِن غفلته وتاب وأناب إلى الله، وجاهد نفسه وشيطانه، وزاد مِن همَّته وعلا بها، وخشَع بجوارحه كلها لله ربِّ العالمين.



#هذا_ديننا_

#أحذروا_الشيطان

#اعرف_عدوك _

متي تفهم؟

عدوك الأزلي والحقيقي التي لاتزول عداوته!

ليس جارك الذي يؤذيك ولازوجتك التي تكيل لك،ولا زميلك الذي ينافسك في العمل ويريد إسقاطك ،ولا من يريد الثأر منك وقتلك..

لاشيء من هذا فكل هذه العدوات إلي نهاية وزوال أما بالصلح أو بالموت وتنتهي وتبقي أثارها فيمن بعدك ليتجرع كأسها!!

لكن عدوك اللدود التي لا تزول عداوته أبدًا،ولا تنتهي إلا بموتك أنت وليس هو!!

وتستمر من بعدك مع أبناءك وأحفادك وكل أحبابك.

.عداوة شيطانية قوامها الحسد والكبر من أبيك سيدنا آدم –عليه السلام–أول عدوًا له ومن بعده ذريته ،ومازالت مستمرة وستستمر إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها ، لايتخللها رحمة ولاشفقة ،بل تلبيس وتدليس بكل السبل

وأسمع هذا..

قال تعالي علي لسانه (قال ربّ فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظَرين * إلى يوم الوقت المعلوم * قال فبِعزّتك لأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين * قال فالحقُّ والحقَّ أقول * لأملأنّ جهنم منك وممّن تبعك منهم أجمعين) –سورة ص: ٧١– ٨٥

فالشيطان لا ينام ولا يستريح ويزين لك الحرام ويوسوس لك..

والواقع في دنيا الناس وعلي صفحات الفيس يشهد بذلك ألا تري الحرب الدائرة والتسفيه في مواضيع الزواج والقايمة والتسفيه بحق أو بباطل

ألاتري تبرج النساء في الواقع وعلي الفيس بنشر صور لهن لمزيد من الفتنة..بل وبعضهن تكتب وتنشر مايستحي منه الشيطان نفسه!!

وفي الوقت التي يذبح ويقتل اليهود أهل العزة..تري الكثير يتكلم عن أمور سخبفة ..ليس في الدعوة لقلنا لا مشكلة ومطلوب وأنما في الكرة والمباريات وسخافات فارغة المضمون تخدر الأمة لمزيد من الانبطاح والمجون إلا من رحم ربي

والحل يامولانا!!

بسيطة حبيبي هذا عدوك ،وسلاحك معك وتذكر دومًا (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (٧٦))–النساء

وعليك بهذا الوسائل الخمسة وغيرها، وهي أسلحتك الإيمانية لمجاهدته مع قطع كل وسائلة وتجنبها كشهوة النساء والمال وحب الدنيا والجدال والمراءة..الخ

حتي يقضي الله أمرًا كان مفعولاً..وهذا ليس عجيب من بني البشر من شدة تلبيسهم فاقوا الشيطان كالند وقد قال بعضهم:

وكنت امرأ من جند إبليس فارتقى ... بي الدهر حتى صار إبليس من جندي فلو مات قبلي كنت أحـن بعده ....طرائق فسق ليس يحس،،،،نها بعدي

**الوسيلة الأولي : القرآن الكريم

واحفظ أهم سلاح فيها والحافظة والكافية منه باعتراف الشيطان نفسه–اية الكرسي – (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ..)ف

-وفي القرآن سورة البقرة -(فَعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنْ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ"-مسلم

**الوسيلة الثانية : ذكر الله تعالي مثل..والأذكار كثيرة وستجد مابريح قلبك ويحص نفسك وبيتك

**الوسيلة الثالثة : كظم الغيظ عند الغضب

-الغضب من الشيطان وفي الحديث " ليسَ الشَّديدُ بالصُّرَعَةِ ، إنَّما الشَّديدُ الَّذي يملِكُ نفسَه عندَ الغَضبِ"-مسلم،

**الوسيلة الرابعة : الأستعاذة من الشيطان

كلما رأيت في نفسك خروجًا عن المألوف من طبيعتك السوية فإسرع بالاستعاذة فهي سلاح فتاك مؤذي للشيطان ويرهقه

**الوسيلة الخامسة : الأذان والأقامة

من الوسائل الشرعية الأذان والإقامة عند تغير الحال في المسجد أو غيره ،ولو في بيتك ..أجلس وقم بالأذان ثم الإقامة بصوت هادي رزين يفر الشياطين غير مأسوفًا عليه وفي صحيح مسلم "إذا نُودِيَ بالأذانِ أدْبَرَ الشَّيْطانُ له ضُراطٌ، حتَّى لا يَسْمع الأذانَ، فإذا قُضِيَ الأذانُ أقْبَلَ، فإذا ثُوِّبَ بها أدْبَرَ....الحديث" .

والوسائل كثيرة أبحث عنها وماذكرته للتنبيه من الغفلة وعلو الهمة، وأنقذ نفسك وأهلك وحرض أحبابك علي مجاهدته وأفلح من نجا من كيده وتلبيسه في رمضان والله المستعان





#خواطر_داعية_

#ترجل_الفارس



لومات مطربًا مشهورًا وكل أغانية في الحضيض لترحموا عليه وافردت له وسائل الإعلام المرئية والمسـموعة والمكتوبة لنشر أعـــماله المجيدة لأهل الدنيا ..ونفس الأمـــــر لو مات فنانًا أو فنانة مشهورة أو مــن له حظ بسيط من الشـــــهرة وله جمهور من السفهاء..

لقالوا مات الإبداع..والفن الأصيل

وهي أو هم قدوة سيئة وافلام إغراء ومخدرات وبلطجة وفساد وقدح في الثوابت..الخ

ويقال رحل من اسعد القلوب والناس..نعيمًا له الجنة مع الصديقين والشهداء!!

فقد كان قدوة وفنانًا أصيلًا جميلًا..أنه فخر مصر وهرمها الرابع..الخ

واليوم كله أغاني ومواويل من أغانية وأفلامه ولك أن تتصور ماصنعته يداه من سيئات ومعاصي وهي في إزدياد مطرد ليوم القيامة بنص الحديث (مَن دَعا إلى هُدًى، كانَ له مِنَ الأجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَن تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذلكَ مِن أُجُورِهِمْ شيئًا، ومَن دَعا إلى ضَلالَةٍ، كانَ عليه مِنَ الإثْمِ مِثْلُ آثامِ مَن تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذلكَ مِن آثامِهِمْ شيئًا.)–مسلم

أنه زمن الرويبضة وعلو أهل المنكر علي أهل المعروف..

لماذا هذا الكلام..لأننا نري موت أهل العلم والصالحين حقًا ممن كانت لهم بصمات في نشر الدين والدعوة إليه ..وكانت حياتهم كلها لله تأليفًا وتدريسًا أمثال هذا العملاق العلامة عبد المنعم العلي العزي (محمد أحمد الراشد)، فلا تسمع حسًا ولا خبرًا إلا لمن يعرف قدر أهل الله ودعوته لدينه

ترجل الفارس الذي اثري المكتبة الإسلامية بمؤلفاته العظيمة النافعة

وهو داعية إسلامي عراقي، ومحام وصحفي.و يُعَد من كبار منظري الحركة الإسلامية، وله كتب كثيرة تجمع بين الجانب الدعوي الحركي والعلمي والروحي والأدبي، مع العناية بالأخلاق الإسلامية وقيمها مثل (المنطلق) و(العوائق) و(الرقائق) و (المسار) و(صناعة الحياة) و) استعلاء الدعوة)و (التهجد الإصلاحي)و(سلطان الايمان) و (تمام البيان)وغيرها كثير

، وتُرجم كثير منها إلى اللغات الأجنبية فرحمه الله وتقبل منه وعفا عنه...



#خواطر_داعية_

#المفلسين_و_الأغنياء

ذكر تقرير "فوربس" عن أكبر أثرياء العالم خلال ٢٠٢٤، أن العالم حاليا به عدد كبير من المليارديرات بأكثر من أي وقت مضى، بإجمالي نحو ٢٧٨١ مليارديرًا..

وبحسب التقرير، تبلغ ثروات أغنى أثرياء العالم الإجمالية ١٤,٢ تريليون دولار،

وجاءت قائمة أكبر ١٠ أثرياء في العالم، بحسب تقرير "فوربس" لعام ٢٠٢٤ كالآتي:،ونكتفي بذكر أول خمسة لبيان مقصودنا ..

١–برنارد أرنو

قيمة الثروة الصافية: ٢٣٣ مليار دولار | العمر: ٧٥ – فرنسا–

٢-إيلون ماسك

قيمة الثروة الصافية: ١٩٥ مليار دولار | العمر : ٥٢-أمريكا

٣-جيف بيزوس

قيمة الثروة الصافية: ١٩٤ مليار دولار | العمر: ٦٠ | -أمريكا

٤-مارك زوكربيرغ

قيمة الثروة الصافية: ١٧٧ مليار دولار | العمر : ٣٩ -أمريكا

٥- لاري إليسون

قيمة الثروة الصافية: ١٤١ مليار دولار | العمر: ٧٩ -أمريكا

وكل هؤلاء العتاولة من أصحاب المال بمقاييس الدنيا هم أغنياء وأثرياء، ولكنهم مفلسين عند رب العالمين بمقاييس الآخرة ، وافقر رجل منا هو أغني الأغنياء أن كان تقيًا ،وفي سجل الخالدين وهم كثر في كل عصر ومصر ..

-وعن أبي هريرة - رضي الله عنهُ- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" أتدرون ما المفلسُ؟" قالوا":المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال:" إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته ، فإن فنيت حسناتهُ قبل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم فطُرحت عليه ، ثم طُرح في النار" رواه مسلم /٣٤٧

هل فهمت..اتق الله في سريرتك وعلانيتك واحفظ جوارحك تفلح دنيا وآخرة..

وأضف أنك مسلمًا موحدًا فأي عظمة تلك ..وأي نعمةً أنت فيها ياحبيب..

وهم كفار مخلدين عند شياطين الأنس والجن-إلا من هداه الله قبل الموت.. -ونعيمهم زائل بالموت وفناء الدنيا وفي الآخرة خلود لأبد الأبدين

تذكر ياحبيب,,

)كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ)-المدثر/٣٨

وتوكل علي الحي الذي لايموت.

وأعمل لله وتصدق لله واتق الله في عملك وبيتك ومع الجميع وستري حصاده يوم الغني الحقيقي..يوم ترفع كتابك وانت تقول ...هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ (١٩)إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ (٢٠) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ (٢١) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٢٢) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (٢٣) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (٢٤) } [الحاقة[

وتذكر..

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠))–الكهف

فكن صابرًا محتسبًا وخذ بالأسباب واجتهد بقدر طاقتك بلا شطط أو ضعف أو تواكل فالمسلم القوي أحب إلي الله من المسلم الضعبف..

الجنة موعدك..

والدنيا طوع أمرك أن زهدت فيها..

والحياة دار ممر لدارالمقر وثوابك فيها بقدر صبرك وعطاءك وجهدك لرفع هذا الدين فالجنة سلعة الله والدنيا سوقك للربح أو الخسارة

فلا تتهاون

فلا حجة للفقير من الحسنات بعد الحساب، ففي الآخرة لا فرصة له ثانية، ولا نجاة من العقاب

وأن كان للفقير في الدنيا فرصة ثانية ،وثالثة ،وعشرة ليقوم ويبدأ من جديد ويجدد العهد مع الله وهو يمهل ولا يهمل فهذا من رحمة ربك بك..

فلا تتوقف ولاتنظر للدنيا كأنها النهاية وجنة المأوي فلا الأغنياء قبل المذكورين عاشوا إلي الآن ،ولاهم مخلدون إلي الأبد..

وطالما الروح في الجسد ياحبيب كافح واجتهد ،وكل إنسان ميسر لما خلق له والله حسيبه

والكل فاني وستبعث ويبعثون وستري من الفائز الحقيقي

ومن هم الأغنياء ومن هم المفلسين حقًا!!





#خواطر_داعية_

#كلمات_ومعاني

هذه كلمات كخواطر ومنشورة في موقع الألوكة وغيرها..

♦♦♦♦

إن كرم الضيافة ليس في إتحاف الضيف بما لذَّ وطاب من الطعام والشراب، مع ضيق الصدر وعدم إخلاص النية، بل كرم الضيافة في عدم التكلف مع انشراح الصدر وابتغاء ثواب الله تعالى

♦♦♦♦

الأمومة لم يكن يومًا لها ثمن بل هي منبع التضحية والوفاء والحنان، فمن عق أمَّه لمال أو كبر أو شيءٍ من متاع الدنيا الزائل، فهو عديم الوفاء، وإن قال غير ذلك.

♦♦♦♦

لا يجتمع الخوف والرغبة في قلب المؤمن إلا مع طاعة الله عز وجل، فالمؤمن الحق يرى في قربه الخوف والخشية من عظمته، وفي نفس الوقت الرغبة والطمع في جنته ورحمته.

♦♦♦♦

الفيس .بوك سلا.ح ذو حدين؛ قد يستخدم في نشر الدعوة أو في تضليل العباد، ومَن أراد أن يعرف مقامه، فلينظر لصفحته، فكل إناء بما فيه ينضح.

♦♦♦♦

ليس الحق بكثرة أتباعه من الخلق دون بيِّنة وبرهان، بل الحق ما دل عليه الدليل من القرآن والسنة أنه حق، وليس بعده إلا الضلا.ل، ولو اتَّبعه قلةٌ من الخلق.





#هذا_ديننا_

#مفاتيح_السعادة

إن من أعظم الوسائل الشرعية التي تعين العبد على السعادة وجلاء أحزانه وهمومه الإلمام التام بمفاتيح السعادة التي تجمع له خير الدنيا والآخرة.. يقول ابن القيم في كتابه القيم حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ما نصه:

قد جعل الله سبحانه لكل مطلوب مفتاحا يفتح به فجعل مفتاح الصلاة الطهارة ومفتاح الحج الإحرام ومفتاح البر الصدق ومفتاح الجنة التوحيد ..."الخ

قلت:فكن ياحبيب من أهل الخير والفضل وأبحث عن مفاتيح قلبك لجلب البهجة والسعادة على القلب و النفس معاً والله المستعان.

ونذكر هنا بعضها كمثال:

١-مفتاح الطمأنينة والسكينة ذكر الله

لاريب أن النفس تطمئنُّ إلى ما يطمئِنُّ إليه القلب، والقلب يطمئن بذِكْر الله؛ كما قال – تعالى –: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد: ٢٨].

وبدون ذكر قلبك ميت!!

قال – صلى الله عليه وسلم –: "مَثَلُ الذي يَذْكُرُ رَبَّهُ والذي لا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الحَيِّ والمَيِّتِ." – البخاري

٢-مفتاح الإجابة والتوفيق الدعاء لله تعالى

من سبل تحقيق السعادة القلبية أن يوفق الله العبد لما يحبه ويبتغيه في هذه الدار الفانية،فتتحقق أحلامه ويستجيب الله تعالى له لدعائه وييسر له أمره،والدعاء عبادة يثاب

العبد عليها، وليتذكر إنه سبحانه وتعالى هو القائل في كتابه الكريم ﴿ أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ... ﴾ [النمل: ٦٢].

-وعن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال "لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم مالم يستعجل قيل: يا رسول الله، وما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت، فلم أر يستجاب لي، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء"-مسلم

٣-مفتاح الفلاح والصلاح الرفقة الصالحة

الرفقة الصالحة مع أهل الورع والتقوي تعين المرء على الشعور بالسعادة والمضي قدماً للأمام رغم الفتن والمعاصي التي تحيط به من كل جانب لأن القلب يطمئن بكثرة الذكر لله وهم أهل ذكر، وسبحان من جعل الأرواح جنود مجندة لا تستريح إلا ممن وافق طبعها

ولقد حث النبي على الرفقة الصالحة والجليس الصالح فقال:

"مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة" -البخاري.

٤-مفتاح الاستقامة محاسبة النفس وتقويمها

أن أراد العبد ان يستقيم قلبه وينصلح حاله أن يبدأ في تغيير حياته من المعصية للطاعة ومن السلبية في محاسبة النفس إلى الايجابية بترويضها على الاستقامة.

وله عند الله – تعالى – ثلاث جوائز أن أفلح

قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ [فصلت: ٣٠]

والجوائز كما هو واضحاً جلياً في الآية:

نزول الملائكة وما في ذلك من رحمة واستجابة للدعاء،وذهاب الخوف والحزن من القلب،والبشري بالجنة وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء.

٥-مفتاح سلامة القلب التخلص من آفاته

للقلب أفات تصيبه تفسد سلامته وتذهب بنقاوته وطهارته ولابد من التخلص منها حتى لا يسقم بآفاته تلك وهي كثيرة منها الكبر والحسد والغيظ والحقد.. الخ.

وفي الحديث..

.."أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ.(

فأن أراد العبد ان يستقيم قلبه وينصلح حاله أن يبدأ في تغيير حياته من المعصية للطاعة ومن السلبية في محاسبة النفس إلى الايجابية بترويضها على الاستقامة.

وهناك الكثير من المفاتيح ..وليتذكر كل منا أنه عبد وهو الرب

وأن مفاتيح القلوب بيديه وليس لنا إلا البحث وبذل الجهد والتوكل لننال ماكتبه الله لنا من سعادة حتي ننتقل للسعادة الأبدية والفوز العظيم في جنات النعيم



#الدين_النصيحة؟_

#صفحتك_والرائحة

هل سمعت عن محمد بن واسع–رحمه الله–

أسمع إذًا.. هو تابعي، فقيه، من الزهاد ومن أهل البصرة، حَدَّث عَنْ: أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَعُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، وَمُطَرِّفِ بنِ الشِّخِّيْرِ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ الصَّامِتِ، وغيرهم

وقال عنه الذهبي في السير: الإمام الرباني ، القدوة ، أبو بكر ، ويقال : أبو عبد الله الأزدي ، البصري . أحد الأعلام.

إلي هنا والكلام جميل ..فماذا قال في نفس المصدر..قال:

(لو كان للذنوب ريحٌ ما جلس إلي أحدٌ)..هل فهمت!!

والآن دعنا نعود لعصرنا..

عصر أشباه الرجال وتحرر النساء وعلو أهل المنكر علي أهل المعروف ..عصر الفيس وتويتر واليوتيوب ..الخ

عصر الكذب والتلفيق والتدليس والفهامة والعم جوجل!!

ونشر صور أهل المعاصي من الفنانين والمطربين ولاعبي الكرة والكلام الفاضي فيما لا ينفع ويضر..الخ

عصر يهرف فيه كل من هب ودب وفي مسائل حساسة في الدين والسياسة وغيرهما فالكل علماء وفقهاء وأصحاب حنكة.. طالما له صفحةً بصورته البهية...والعم جوجل بضغطة زر يجيب التايهه والمستخبية..

فلا داعي للقلق وابدأ الحياة وانطلق وأصنع عالمك الوردي والوهمي مع أنك تصنف فاشلًا في عالم الواقع فالحمد لله علي نعمة الستر..

..وستكون أعجوبة الدهر وفريد العصر وستنال ماتريد..لكن تذكر..

هل نستطيع أن نتحمل رائحة بعض!!

أن كتبت منشورًا يفوح برائحة الغيبة أو النميمة أو الكذب والتلفيق..او نشرت إشاعة أو صور مخلة، أو جلست مجلسًا مع اصحابك ..وفيه ..قلت وقالوا ،وما الله به عليم..أو...او

فغيرك سيبدأ بتجنبك لسوء رائحتك، ورائحة من معك..

هل تشم من صفحتك شيء .. وماذا عن أصحابك!!

دعنا نري أو أحذف ونظف قبل يوم الحساب..

وأحمد الله أنه ليس للذنوب رائحة..





#سؤال_وجواب_

#المنهج_الشرعي

يقول اريد الالتزام بالمنهج ..يقصد بالمنهج الطريق الذي يسلكه المرء، والاعتقاد الذي يدعو إليه من خلال تعاليم القرآن والسنة.. ماذا أفعل؟

قلت:

تحتاج لقوة الإرادة والعزيمة للثبات علي المنهج فلا تكفي النية وحدها للاستقامة.. دون عمل والتزام!!

لأنك أن استقمت علي المنهج لابد أن تتعرض للأذى ..ومن يقينك أنك علي الحق وأن البلاء من شيمة الصالحين وعلامة الرضا عنك من رب العالمين

تأتي عزيمتك للمضي قدمًا بلاكلل أوملل..

ولن تجد صعوبة كلما زاد إيمانك ويقينك من طرد وحل العوائق التي تعترض طريقك حتي يقضي الله امرًا كان مفعولاً..

وتذكر أن أكثر الناس بلاءً الأنبياء فالصالحون فالأمثل فالأمثل

والأمر ليس يسير وهين.. في زمن صارت فيه السنة بدعة والبدعة سنة والمنكر معروفًا والمعروف منكرًا واختلطت الأمور بعضها ببعض حتي صار الحليم حيران أين الحق وأين الباطل ؟

قال تعالي(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)–الروم/٤١

وأعلم أن هناك و سائل تعين المسلم علي الإدراك والإلمام بالمنهج وهي كثيرة جدا منها:

-العلم والتعلم -الزهد في الدنيا -الطمع والاشتياق في الجنة ..وغير ذلك وأكتفي بذكر أهم هذه الوسائل بشيء من التبسيط ..وهو العلم والتعلم..

لأن الجهل مع الزهد قد يؤدي إلي ارتكاب البدع وسيطرة الهوى،والنية الحسنة لاتكفي فربما تؤدي إلي الشرك بالله والعياذ بالله والزاهد لا يدري!!

وكذلك الاشتياق للجنة لابد للفوز بها عمل المكارة لأنها حفت بها والمكارة كالصلاة والوضوء وغيرهما تحتاج إلي فقه وعلم والجهل يبطلها ،والحاصل أن العلم والتعلم من أهم الوسائل للثبات علي المنهج كما يحب ربنا ويرضي.. ولهذا حث الله تعالي و النبي علي العلم

قال تعالي: (وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا){١١٤} -طه

-وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ)-أخرجه الترمذي في العلم ومسلم في الذكر والدعاء

-ويقول سيدنا على : زاحموا العلماء بالمناكب فإن رحمة الله لا تفارقهم ، وكان سيدنا ابن مسعود إذا رأى طلاب العلم يقول : مرحباً بمصابيح الظلمة وينابيع الحكمة.

**وأهم ما يجب علي طالب العلم أن يفعله:

١-أن يجتهد من البداية في معرفة المنهج الصحيح للدين بفهم أهل السنة والجماعة..

٢-أن يحضر درسا أسبوعيا علي الأقل .. في المسجد أو عن طريق الاستماع أو المشاهدة .وليثقل سماعه بالبحث والإطلاع في الكتب.. عليه أن يتفرغ لهذا الدرس من المشاغل

٣-أن يسأل ويستفسر حتي يستوثق من الصواب.. لتوضيح ما لم يفهمه ولتكن أسئلته في المهم وليس في إشكالات وتفاهات وإنما ما ينفع دينه ودنياه

٤-أن يعمل بما يعلم..لان العمل بدون علم لا يكون والعلم بدون عمل جنون..

٥-المجاهدة والصبر

٦-الإخلاص في القول والعمل،والإخلاص سر بين العبد وربه

قال تعالي: (ومَا أُمِرُوا إلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ويُقِيمُوا الصَّلاةَ ويُؤْتُوا الزَّكَاةَ وذَلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ (٥)) البينة

مقالة معادة مع التهذيب –والتحديث





#ومضات_إيمانية_

#الحقيقة_و_الطريقة

أن الأحداث المتلاحقة في عالمنا الإسلامي ومايحدث في أرض العزة والصعوبات التي يعانيها كل أفراد الشعب المصري وجدتها تنطبق علينا كأمة وبلد في أقوال مشهورة للكاتب والبروفيسور والفيلسوف الأمريكي "نعوم تشومسكي" وهو في غني عن التعريف..

و من أشهر أقواله:

١–لا يوجد شيء اسمه بلد فقير يوجد فقط نظام فاشل في إدارة موارد البلد"!.

٢–إن أردتَ غزو شعبٍ ما، إصنع لهم عدوّاً وهميّاً يبدو لهم أنّهُ أكثر خطراً منك، ثم كُن لهم المُنقذ"..

ولنا سؤالين بناء علي ذلك..

السؤال الأول عن المقولة الأولي..هل بلدنا فقيرة الموارد أم هي غنية بثروتها الطبيعية والسياحية .و..و..الجواب لا!!

وإنما النظام الأداري فاشل من أعلاه لأسفله؟

والسؤال الثاني عن المقولة الثانية..

هل جعلت أمريكا إيران عدوًا وهميًا لخداع الشعوب التي تترقب الرد الذي طال وسيطيل ماشاء الله لأهداف خفية!!..وهل كانت بالاتفاق وماجري علي ارضها كان متعمدًا ومخططًا له، وتطلب نصيبها من التورته!!

أما حقًا تخدعها ثم تنقلب مع طفلها المدلل عليها ، وستقم بدور المنقذ ثم تضربها للتأديب..يعني عصفورين بحجر واحد تتفق وتصمت الخائن ،وتتعامل مع العملاء منا كمنقذ أمام الشعوب مع دفع الثمن من دم الشعب الذي يعاني الغلاء والبلاء!!
..الأيام كفيلة بكشف حجاب العمالة والخيانة والله تعالي من ورائهم يمهل ولايهمل





#خواطر_داعية_

#الإسلام_دين_الفطرة

قال تعالي (فِطْـرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْـــــــهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٠))

وكنت اتعجب ما هو المقصود بالفطـرة هنا.. فقيل الدين وقيل غير ذلك...

وجمع السعدي في تفسيره المقصود فقال:ووضع في عقولهم حسنها واستقباح غيرها، فإن جميع أحكام الشرع الظاهرة والباطنة قد وضع اللّه في قلوب الخلق كلهم، الميل إليها، فوضع في قلوبهم محبة الحق وإيثار الحق وهذا حقيقة الفطرة.

ومن خرج عن هذا الأصل فلعارض عرض لفطرته أفسدها كما قال النبي صلى اللّه عليه وسلم: "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"

وأضاف–رحمه الله–(لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ)أي: لا أحد يبدل خلق اللّه فيجعل المخلوق على غير الوضع الذي وضعه اللّه .أنتهي

..قلت وتأمل:

"لَيَكونَنَّ مِن أُمَّتي أقْوامٌ يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ والحَرِيرَ، والخَمْرَ والمَعازِفَ، ولَيَنْزِلَنَّ أقْوامٌ إلى جَنْبِ عَلَمٍ، يَرُوحُ عليهم بسارِحَةٍ لهمْ، يَأْتِيهِمْ -يَعْنِي الفقِيرَ- لِحاجَةٍ، فيَقولونَ: ارْجِعْ إلَيْنا غَدًا، فيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ ، ويَضَعُ العَلَمَ، ويَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وخَنازِيرَ إلى يَومِ القِيامَةِ." البخاري

.."واسأل نفسي عن ماهية المسخ هل هم بشر ولهم صفت الخنازير أم مسخ كامل!!؟

فوجدت في اللغة.. إن المسخ هو تصيير جسم الإنسان لصورة جسم من غير نوعه من جماد، أو حيوان.

قال ابن منظور في اللسان: المَسْخُ: تحويل صورة إلى صورة أَقبح منها؛ وفي التهذيب: تحويل خلْق إلى صورة أُخرى؛ مَسَخه الله قرداً يَمْسَخه، وهو مَسْخ، ومَسيخٌ. اهـ.

وتأمل هذا المسخ البشري للرقي الحضاري الزائف(كلاب بشرية) وهو ظاهرة مخيفه انتشرت في أوروبا وخاصة في بريطانيا، حيث يمارس عدد من الرجال حياة الكلاب، يرتدون أزياء الكلاب المصنوعة من اللاتكس والجلد ، والمتحمسين لها يقولون إنها ليست دائمًا ولكنهم يريدون فقط أن يعيشوا حياة الكلاب،

ويقول أحد المنضمين لهم في تصريحات لصحيفة "جارديان" البريطانية": "تعيش الكلاب حياة مريحة بشكل لا يصدق.. ليس عليهم أن يذهبوا إلى العمل أو يتألمون بسبب كل أنواع المشاكل الإنسانية، ليس لديهم حتى إحساس بالمستقبل"

هل هؤلاء هم أهلًا لتقدم الإنسانية أم انحدارها للهاوية..

وماذا عن المقلدين منا للغرب خصوصًا الشباب ..ليس بعيدًا تقليدهم في كل شاذ وغريب..

طالما الدين مجرد طقوس وأسمًا في بطاقة الهوية ليس إلا!!

وهل تري الشاب من الجنسيين الضايع ممن يستحل سماع الطرب والرقص في حفلات بالألاف ..هل تري حركاتهم الهيستيرية والحيوانية والشهوانية..أن الساعة تقترب يا أفاضل!!

ومن ثم لاعجب أن ننظر للحديث دون استغراب ونري أنواعًا أخري من المسخ وتغيير خلق الله لم يسمع عنه سلفنا الصالح وسنراه رؤية عين!!..تأمل..

"فأصبحوا وقد مُسِخوا قِرَدَةً وخنازير"..وهذا تطور من الكلاب لما هو أسوأ،فالبشرية تنسلخ من الفطرة السوية للشذوذ والمثلية وحياة غير أدمية بعد أن كرم الله الإنسان ..لهذا يظل ديننا ..دين الفطرة والإنسانية لايتبدل ولايتغير..

ونسأل الله السلامة والستر والموت علي الإسلام ،وسط عالم يموج بالفتن والشذوذ حتي من بني جلدتنا ممن غرتهم حياة اللهو وحضارة تهوي بالبشرية إلي الحضيض.



#وصيتي_لنفسي_ولكم

#أتق_الله

فمن أعظم الوصايا لتجديد نشاطك اليومي عند الاستيقاظ والذهاب للعمل أن تذكر نفسك أنك عبد من العباد وأن تتق الله في خلق الله..

وأن أردت المضي قدماً في طريق الله وهو طريق شاق وعسير ويحتاج لصبر وعزيمة لاتلين والأهم أن تتق الله حيثما كنت..

اتق الله في سريرتك وعلانيتك وفي ذهابك وآيابك .. وفي كلماتك ومنشوراتك.. وفي حلمك وغضبك .. وقوتك وضعفك..

اتق الله بلا ملل أو كلل فلا منجأ منه إلا إليه سبحانه وتعالي..

فهي أعظم وصية في تاريخ البشرية وهي وصية الله لعباده، وهي وصية رسول الله لأمته ،ووصية الرعيل الأول من السلف الصالح بعضهم بعضاً من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ،وهي وصية لنا جميعا وصية الزوج لزوجته ،والأب لأبنائه، والولد لأبيه، والصديق لصديق ،والاخ لأخيه وهي وصيتنا لكم واوصي بها نفسي عسي أن يختم لنا بها جميعا بخاتمة السعادة أجمعين أن مولانا علي مايشاء قدير وهاهو نبينا–صلي الله عليه وسلم يعلنها في الأفاق بوحي من الله لا ينطق إلا بالحق.

"اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحسنةَ تَمْحُهَا، وخَالقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ"– رواهُ التِّرْمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

هذا فقط هو اختزال كل الأقوال والأعمال اليومية لحضرتك حتي تنام علي فراشك..ثم تعاد الوصية كلما استيقظت ..وتبدأ من جديد

وتذكر يومًا ما ستستيقظ في قبرك وحدك...

ولن تجد أنيس ولاجليس إلا عملك الذي كنت تعمل له ألف حساب وتتق الله لهذا اليوم ومابعده ،ومن زرع حصد، ومن تورع نجا ،ومن عمل نال جائزته وفاز بسلعة الله الغالية..

فهل أنت معنا الاختيار لك!!



#خواطر_داعية_

#الأرجوز_الفيسبوكي

هل سمعت عن الأرجوز الفوسبوكي؟!

هو من يتلون وهو يتنقل بين صفحات أصحابه ومتابعيه أن كان له لمة وزفة!!

أن وجد أنهم متفقين علي شيء قال به ،وأن وجد العكس أنقلب للنقيض!!

لو قيل فلان حرامي قال هو كذلك وينقب في صفحته عن كل سقطة ولطشة تؤيد قولهم ليثبت لهم أنه فهامة!!

ولو لم يري منه مايسوء شخصيًا والخطأ وارد من كل إنسان والتماس الاعذار من شيم الكرام!!

والأرجوز لو قيل له فلان من أكثر الناس خوفًا من الله ودفاعًا عن دينه قال به حتي لو وجد شطحاته تطفح كالمجاري كلها تدل علي جهله وحقده ولكن لغي عقله وأحب أن يكون ارجوزًا!

فالمهم الكل يكون راضي عنه يرفع مقامة ويكون له بصمة ولو فيها هلاكه وتتصادم مع دينه..

أنه ذو الوجهين لامبدأ إلا المصلحة ورضا المخلوق ..فهل رأيت مثلهم..هم كثر وقد يكونوا اصحاب فتنة..ومن محبي الشهرة والفرقعات والإشاعات والوقيعة..هو أرجوزًا متلونًاا

لايثبت له رأي ولا تجد له مبدأ..

التذبذب في المواقف صفة ملازمة له!!

، كيف يكون التذبذب في المواقف؟

إنه عدم معرفة المنهجية الشرعية التي تعينه علي الحق بل يمشي حسب هواه ومصلحته، يقول سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: { لا إِلَى هَؤُلاءِ وَلا إِلَى هَؤُلاءِ } [النساء:١٤٣] مرة مستقيماً ومرة منحرفاً، فلا يدرى من أين هو، وماذا يريد!!

وهذا من علامة النفاق، وتجده لا يحمل منهج الله عز وجل في قلبه حتي لو كان يقول لك قال الله وقال الرسول فهو يكيف الأدلة لمصلحته إيًا كانت!!

يرضي الناس بسخط الله، وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها تقول: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: { من أرضى الناس بسخط الله، سخط الله عليه وأسخط عليه الناس،..

هذا سخط لله وإرضاء للناس، فيسخط الله ويسخطهم عليك –ونعوذ بالله من الخذلان– قال سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: { وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ * اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ } [البقرة:١٤-١٥] والاستهزاء وإرضاء الناس بسخط الله عز وجل ظاهرة منتشرة بين أهل النفاق.

فأحذرهم وقاطعهم..

كان مع الرسول عليه الصلاة والسلام منافقون في تبوك ، فجلسوا يسمرون في الليل، فيقول أحدهم: ما وجدنا كقرائنا هؤلاء أرغب بطوناً ولا أجبن عند اللقاء –يقصد الصحابة– يقول: كثرة أكل وجبن في اللقاء، فالله– عز وجل– أخبر رسوله بهذا فدعاهم صلى الله عليه وسلم وأخبرهم أنهم خرجوا من الملة وكفروا بالدين وعارضوا الله، يقول سُبحَانَهُ وَتعَالَى: { وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ } [التوبة:٦٥–٦٦]

فكن حريصًا علي النجاة ولاتتلون ولتكن صفحتك مرآة لك لمن يريد أن يعرفك ومن غيرك أن كنت تريد أن تعرفه فكل أناء بما فيه ينضح فلا تصاحب إلا من يتق الله وإياك ثم إياك أن تكون أرجوزًا.. والله المستعان



#هذا_ديننا_

#هل_نحن_منهم؟

هل نحن منهم؟..هل ينطبق كلام النبي–صلي الله عليه وسلم–علينا؟!!

اقرأ وأجب عن نفسك بكل صراحة..يقول نبينا–صلي الله عليه وسلم–

)خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن)–البخاري

هل رأيتم الوصف الدقيق ممن لا ينطق عن الهوي!!

إنهم أذًا مسلمون بلا هوية، مسلمون في البطاقات الرسمية فقط وفي الحياة مستسلمون تماماً للأمر الواقع.

ولا يخفي علي العليل الذي في عينه رمد معرفتهم فضلاً عن المعافى السليم البصر ، لان في هذا الزمن ينطبق علينا نص الحديث تماما ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ً.

أصبح الدين عند الكثير منا إلا من رحم ربي مجرد طقوس وشعائر بين العبد وربه لا دخل له في الدنيا .. ولهذا نجد المسلم المرتشي والمختلس والسارق يصلي الصلوات في أوقاتها .. لكن لا ترده عن السرقة ولا تنهاه عن الرشوة .. وتجد المرأة المتبرجة العارية التي بشرها النبي بالنار أن لم تتوب وتحتشم وتلتزم بالحجاب الشرعي .. تصوم وتذكر أذكار الصباح والمساء وتصلي الضحي ، وتتصدق ، وربما كانت من أعضاء جمعية تحرير المرأة فلا تعترف بالحجاب وتنكر أمور معلومة بالدين بالضرورة ربما تخرجها من الملة والعياذ بالله.

-وربما نجد مسلمون عن الصلاة غافلون وفي أحاديث الدنيا والتجارة عن نداء ربهم ساهون وإذا قاموا للصلاة قاموا كسالي يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ، والله تعالي يقول:

"فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (٦) ويَمْنَعُونَ المَاعُونَ (٧) " – الماعون

-وتجد الحلف بالله أمره هين في قلوبهم ولكنه عند الله عظيم ..والله لا أفعل كذا ويفعل .. والله لأفعل كذا ولا يفعل "

وإذا حلف العبد بالله العظيم حدث كذا فلا يصدقه أحد ، وربما اتهموه بالكذب والخيانة .. وإذا حلف بالطلاق وأن لم يتزوج صار صادقًا وأمينًا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وإذ كان الدين عند بعض الناس مجرد طقوس فلن تتغير حياتهم أبدا.. لماذا ؟

لأنه تعالي يقول:

﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ ومَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن والٍ (١١)–الرعد)

فهل فات الآوان..

كلا وربي فمازال فينا خير فقط نحتاج لقائد منا فذًا عبقريًا تقيًا يري بنور البصيرة لا نور البصر فقط وملهمًا لأمته ..يلتمس الهدي من القرآن والسنة لا من قوانين بالية جاهلية وضعية أوردتنا التهلكة وأحلت علينا غضب الله مما نري من بلاء وفتن!!

نحتاج لهذا الرجل ليعيد الروح المفقودة للأمة للترقي والسمو بالأفعال لا بالأقوال..

يرتقي بالحس الإيماني في قلوب المسلمين للاعتزاز بدينهم وأمتهم وأوطانهم.. لذرع حب الإيثار والتعاون والتضحيات في سبيل الله لا للهوي والشيطان..

فمن هو ومن أي بلد تنطلق الشرارة الإيمانية لهذا البطل المغوار؟!!

التي تغير كل شيء وتجعلنا أعزة بديننا وهويتنا وتجمعنا ولاتفرقنا ..عسي أن يكون قريبًا أن شاء الله فالأمة ولادة والخير فيها إلي قيام الساعة ..وقد قال نبينا في صحيح مسلم" لا تَزالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتي ظاهِرِينَ علَى الحَقِّ، لا يَضُرُّهُمْ مَن خَذَلَهُمْ، حتَّى يَأْتِيَ أمْرُ اللهِ وفي رواية: وهُمْ كَذلكَ". فاستبشروا رحمكم الله.



#هذا_ديننا_

#البلاء_نعمة

وقد علمونا أهل العلم أن المسلم لايكون مؤمناً بحق حتي يري النعمة بلية والبلية نعمة! وذلك لعظمة ثواب الله لأهل البلاء.

–وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُؤْتَى بأَنْعَمِ أهْلِ الدُّنْيا مِن أهْلِ النَّارِ يَومَ القِيامَةِ، فيُصْبَغُ في النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقالُ: يا ابْنَ آدَمَ، هلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هلْ مَرَّ بكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فيَقولُ: لا واللَّهِ يا رَبِّ، ويُؤْتَى بأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا في الدُّنْيا مِن أهْلِ الجَنَّةِ، فيُصْبَغُ صَبْغَةً في الجَنَّةِ، فيُقالُ له: يا ابْنَ آدَمَ، هلْ رَأَيْتَ

بُؤْسًا قَطُّ؟ هلْ مَرَّ بكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فيَقولُ: لا واللَّهِ يا رَبِّ، ما مَرَّ بي بُؤْسٌ قَطُّ، ولا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ.–مسلم

–وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ) رواه الترمذي (٢٣٩٩) وصححه الألباني في "صحيح الترمذي. "

ولهذا كله وغيره قل لنفسك الحمد لله علي كل حال وما يصيبني من بلاء أنما هو امتحاني فله الحمد وبه أمنت وعليه توكلت وإليه أنيب..



#هموم_داعية_

#اسباب_ضعف_الأمة

طرح عليَّ سؤالًا من مجلة الكترونية عن أسباب ضعف الأمة الإسلامية؟

وهذا سؤال لكل عصر ومصر فما قلته للسائل ينطبق علي مايحدث في أيامنا تلك رغم أن السؤال من ١٥ سنة تقريبًا

قلت بعد حمد الله والصلاة والسلام علي النبي الكريم:

لا يخفى علي اللبيب إن الأمة الإسلامية اليوم نعيش عالة علي غيرها من الأمم لا يربطهم رابط اللهم ألا رابط المصلحة والأنانية وأن أخذتهم الحمية لانتهاك مقدساتنا علي يد أخوان القردة والخنازير فلا يخرج عن الشجب بكلام لا يقدم ولا يؤخر ولا يردع اليهو.د عن تعذيب إخواننا في فل.سطين والسعي لبناء الهيكل علي أطلال المسجد الأقصى

وأمة هذه حالها لا عجب أن يراها أعدائها من اليهود والصليبيون الجدد لقمة سائغة فهم لا يحترمون إلا الأقوياء ولا يهابون إلا المؤمنين بربهم والمدافعون عن عقيدتهم ودينهم..

ونحن أمة متفرقة يأكل بعضنا البعض وإيماننا ضرير!!

نعم من المحزن أننا أمة ضريرة لا تبصر طريقها لزيادة إيمانها وحفظ كرامتها وصلابتها في عالم لا يعترف بالضعفاء والعجزة!!

..أمة معزولة عن مصدر قوتها القران والسنة..

قال نيتشه أحد مفكريهم :"الضعفاء العجزة يجب أن يفنوا ، هذا أول مبدأ من مبادىء حبنا للإنسانية، ويجب أيضاً أن يساعدوا علي هذا الفناء"

وبناء علي ماسبق اقول ان أردنا أن يكون لأمتنا وجود وكلمة ينبغي معالجة أسباب ضعفها وهوانها عند أعدائها وهي كثيرة منها علي سبيل المثال لا الحصر:

١-تفشي الشح وكثرة القتل والمكائد بينهم والتقاتل لنيل الزعامة والريادة علي حساب التقدم والرخاء والمصلحة العامة

٢-الجهل بحقيقة الإسلام وعظمة تشريعاته وقدرته علي ربط الدين بالدنيا

٣-موت العلماء والدعاة الثقات وتحجيم دور من هم علي قيد الحياة من اهل السنة والجماعة ووصفهم بالتنطع والغلو والتشدد عن سماحة الدين ويسره ووسطيته إلي آخره..

مع ترك الحبل علي الغارب للأمثال العلمانيين والشيوعيين واصحاب أبو جهل من أهل الأهواء والفتن للنهضة بالأمة!!

٤-إتباع اليهود والنصارى في عاداتهم ومعصيتهم وموالاتهم بحجة مواكبة العصر

٥-كثرة البلاء والمنكرات وانتشار الفتن فيها بلا ضابط أو رابط

٦-العمل بالقوانين الوضعية المنقولة عن الغرب العلماني التي تخالف مصدر الوحي من القران والسنة الثابتة.

٧-كثرة المذاهب والأفكار الهدامة والإلحادية وسيطرة معتنقيها علي وسائل الأعلام المختلفة.

٨-ضعف الانتماء بسبب الانفتاح وطغيان المصلحة الفردية علي مصلحة الجماعية

٩-التشدد والتنطع في الدين ممن لا يدرك فقه الواقع وما لهذا من أثار سلبية علي وحدة أفرادها وجماعتها

١٠-ضياع الأمانة والشرف والكرامة بينهم وعودة حمية الجاهلية واهمال الشرع في التحاكم..وتلك عشرة كاملة أن أردنا الإصلاح حقًا!!

والآن..

ماذكرته قديمًا مازالت أسبابه ومظاهره كما هي لم يتغير منها شيء بل زادت سوءًا ، ومزيد من الفتن والمغريات الإبليسية عما كان ومالا يخطر علي البال، فضلًا عن ضياع وطمس للهوية!!

فمتي نستيقظ كأفراد وأمة دينها واحد وربها واحد ورسولها واحد..ولغتها واحدة!!

العلم عند ربك علام الغيوب ولا نملك إلا أن نقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإنا لله وإنا إليه راجعون



#أرجوزات_وفتاوي_

عجيبة أمر هذا الرجل الذي في الصورة ويتبجح كالقرآنيين ومنـــــكري السنة هو لا يقر ولا يعترف بما فعله معصية!! ولو ندم واستغفر ربه في هـــذا المكان المبارك لغفر الله له مــاكان أن شاء.. لكنه يتبجح بأنه فهامة وعلامة..أين في القرآن التحريم للوشم؟

لايوجد شيء حرمه الله ولم يحـرمه في كتابه الكريم!



وأين أيها الفهامة عرفت من القرآن كيفية الاعتمار وارتداء ملابس الإحرام واخراج كتفك الأيمن كمانري ..!!
وعدد الأشواط وماذا تقول من أذكار..الخ!!
بل كثيرًا من العبادات فسرتها السنة كالصلاة ...ركعتين للصبح، والمغرب ثلاثة والعشاء أربعة ناهيك عن الوضوء والغسل من الجنابة ..الخ
والصيام ومحرماته ومبطلاته ومباحاته..الخ
والزكاة وانصبتها..
والحج والعمرة والمواقيت..الخ
فمن المستحيل أن نعبد الله دون توضيح من النبي –صلي الله عليه وسلم–
أنه كغيره يقول لا أقبل بغير القرآن لأنه يعلم أن السنة حرمت الوشم!!
ولو قلت له يكفي أيها المتبجح أن القرآن يأمرك بطاعته والعمل بما يوحي إليه نبيك من ربه(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧))–الحشر
وقال تعالي (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢))–آل عمران..والآيات كثيرة بلزوم طاعته والعمل بسنته ..قلها أنك لا تؤمن بالسنة وهات من الآخر!!
أليس ماذكرناه هذا قرآنًا ..أما أنك لا تقرأ؟
فالحاصل أنك تعتمر أو تحج بناءً علي السنة ..فكلامك عن الوشم مفضوح ويدل علي جهلك وأنك لا تقر بذنبك وكفي سفسطة ووجع دماغ..تريد شهرة وتلميع بعد زوال نجمك فالمكان غير مناسب بعض الحياء من اللهّ!!
، ولاحظ أن النبي في حديث يقول"لعنَ اللهُ الواشماتِ ، والمسْتَوْشِماتِ ، والنامِصاتِ ، و الْمُتَنَمِّصاتِ ، والْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُغَيِّراتِ خلْقَ اللهِ" ..هل لاحظت الكلام للنساء!!
عجيبة أمرك يارجل تتشبه بالنساء!!
أن المسلم أن حفظ لسانه نجا وأن تركه لهواه لقال ما يورده التهلكة، ولهذا كانت وصية نبينا (أمسِكْ عليْكَ لسانَكَ، وليسعْكَ بيتُكَ، وابْكِ على خطيئتِكَ)–صحيح الترمذي

يا ميدو أمسك لسانك وعلي رأي المثل لسانك حصانك إن صنته صانك وإن خنته خانك

هدانا الله وإياك للحق وآنار بصيرتنا للهدي وطريق الرشاد قبل الممات



#خواطر_داعية_

#الفريضة_الغائبة

من الخطأ الذي وقع فيه كثير من أولياء أمور المسلمين والشعوب المسلمة في عصرنا،ونحن نري مانري مع العجز والقهر رغم عظمة أمكانياتنا مجتمعين!!،

وهو خطأ التفريط في فريضة الجهاد كأُمَّةً وَاحِدَةً تحت راية واحدة، وليس كدول متفرقة لا يجمعهم هدف ولاغاية..

علي الرغم من أنه والدعوة للإسلام التي يجتهد فيها البعض افرادًا وحكومات وجهان لعملة واحدة ومرتبطان كمًا وكيفًا ويكمل بعضهما البعض.

ومن العجيب أن انحسر مفهوم الجهاد هذه الفريضة الربانية في جهاد النفس من الشهوات المهلكة وما إلي ذلك وهذا قصور شديد في الفهم لم يقل به علمائنا الثقات ولا يستند إلي أساس شرعي قاله من لا يتورعون ويفتون ويستشهدون بالأدلة الشرعية حسب أهوائهم وتفسيراتهم فصارت الدعوة سلبية في كثير من الأحيان وعبارة عن قشور وشكليات تتم بسطحية لا ترهب أحد وقد تموت في مهدها لعجزها عن الانتشار أمام فئة من شرار الخلق من محبي العروش الزائلة يشجعهم علي غيهم وظلمهم خطباء فتنة منتشرون في الإعلام ووسط الرياضيين والفنانين وحتي بين افراد الأمة من العامة لأهداف شخصية أودنيوية والكل متربص للإسلام والمسلمين في محاربة وتشوية أي محاولة لنشره والدعوة إليه بين الناس.



#خواطر_داعية_

#الإسلام_قادم

ارفع رأسك أنت مسلم..واصرخ بها في الأفاق لا إله إلا الله محمدًا رسول الله..

هل تعلم لماذا يخافون الإسلام؟!

هل تعلم لماذا الإسلام دومًا يجتمع الذئاب والثعالب والذباب وكل خبيث علي مائدته ..من الصلبيين الجدد والإلحاديين وكل من يريدها فوضي ممن يدعي أنه من أهل الفكر وأنهم النخبة المثقفة الملهمة، وستجدهم يتصدرون المشهد دومًا للنيل من الإسلام والحجة تجديد الدين وكأنما دين رب العالمين ناقصًا أيها الأفاعي–حاشا لله!!–

رغم أن القرآن صريحًا بأنه أكتمل ، وتعاليمه السامية الربانية باقية حتي قيام الساعة ، ولكنهم لايفقهون!!

تجديد الدين شماعة أهل الفتن في كل عصر ومصر..وسيقولون أنهم المدافعون عن حقوق المرأة والحيوان والنبات وأي شيء للإسلام فيه بصمة وتوجهات تربوية وأحكام شرعية..

والخلاصة بالعربي بلا لف أو دوران لأنها أسطوانة السفهاء دومًا..

هؤلاء حرامية الشعوب والجيوب والعقول. بلا موارية

.عاشوا للدنيا وماتوا من أجل شهواتهم الدنيئة وخرجوا منها ولهم أحفادًا من الشياطين في جثمان أنس.. هم خطباء الفتنة من أحفاد أبي جهل احذروهم سيكون لهم صوتًا مسموعًا!!

يتصدرون المشهد وتسلط عليهم الأضواء وتفتح لهم الأبواق للنفخ واللمز والطعن..ألخ

هم لايحبون المثاليات ولا التقيد باسم الله أو الرب يريدونها حرية مطلقة.. يريدونها حرية بلا حدود ولاعبودية لغير الهوي والعقل، ولا سمع ولاطاعة باسم الدين!

فلا عجب قال صاحبهم يومًا..الدين أفيون الشعوب..وغيره قيل وقال والكل يصب السم في العسل وهم أصل الداء ومنبع الفساد..

وأسمع هذا لتفهم لماذا يحاربون المقاومة اليوم مع المخدوعين والعملاء، ويمدونه بالسلاح والمال وربما الرجال المرتذقة مع جبش من أخوان القردة والخنازير ....ولماذا يستميتون لتجديد مفاوضات لوقف هزيمة بل فضيحة أن أعلنوا الهزيمة ،ولكنهم يستترون خلف قناع من الخشونة والعنجهية والغطرسة.

حماس أو قل المقاومة التي تحارب لإعلاء كلمة الله في الجهاد دفاعًا عن الوطن والمقدسات والأعراض.. كلها جمعت كل حر في بقاع المعمورة والهبت فيه نشوة عجيبة رغم المصائب والأحزان للدمار والأرواح ..ولكن النصر مع الصبر وعودة الروح للفريضة الغائبة التي فيها عزتنا ومنبع نعمتنا وقوتنا ،وهيمنة الإسلام علي كل مذهب وملة وعقيدة فاسدة في العالمين لتخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة اللّه، ومِنْ ضيق الدنيا إلى سَعَتها، ومن جَور الأديان إلى عَدْل الإِسلام..

أنه الإسلام يا أفاضل بعظمته وعدالته والقرآن بتشريعاته التي تنسجم مع الفطرة ولا تتصادم مع العلم والرقي.. ينشرها الجهاد بقوة أهله وإيمانهم وعدالتهم..والأعجب بسماحته وإنسانيته لأنه يتبع من تعاليم الرب الرحيم ورسولاً جاء رحمةً للعالمين...وخذ هذا لتفهم لماذا يخافون من الإسلام..

هل سمعتم عن الحاج مالك شباز؟!!

ربما الاسم غريب ولكنه معروفًا باسمه الأصلي أنه

مالكوم إكس أحد رموز النضال الأسود فى الولايات المتحدة الأمريكية

، وهو داعية إسلامى ومدافع عن حقوق الإنسان أمريكى من أصل أفريقى–رحمه الله – كتب لزوجته يومًا يقول:

"عزيزتى ... ربما لن تُصدقى ما سأكتبه لك فى هذه الرسالة فأنا الآن فى مكة أُصلى بجانب رجلٍ أبيض خلف رجلٍ أسود وآكل من الطبق الذى يأكل منه رجلٌ بعينين زرقاوين

، وأشربُ من الكأس نفسُها التى شرب منها شيخٌ عربىٌ ببشرة فاتحة، لقد أدركتُ الآن وأنا فى رحابِ هذه المدينةِ المقدسةِ بأن جميع مشاكل أمريكا العنصرية لا يُمكن أن تُحل إلا بتعاليم الإسلام."

صدق ورب الكعبة وهذا ما يخافون منه اليهود والصليبيين الجدد....

العدالة الإسلامية والمساواة في الحقوق والواجبات وقد قال نبينا–صلي الله عليه وسلم (يا أيُّها الناسُ إنَّ ربَّكمْ واحِدٌ ألا لا فضلَ لِعربِيٍّ على عجَمِيٍّ ولا لِعجَمِيٍّ على عربيٍّ ولا لأحمرَ على أسْودَ ولا لأسودَ على أحمرَ إلَّا بالتَّقوَى إنَّ أكرَمكمْ عند اللهِ أتْقاكُمْ

ولهذا ينتشر الإسلام ليدحض مقولة انتشاره بالسيف لوصفه بالإرهاب وهم واهمون ويرتجفون!!

وسينتصر رغم أنوفهم ووعد الله آتي بالتمكين ولو بعد حين (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥)–النور

..فالجهاد ونشوته وحب الشهادة لله يفيق المسلمين من الغيبوبة والمخدر من أعداء الأمة من الداخل والخارج تحت مسميات كالرقي والحرية وحقوق المرأة ..و..و..وهم يعلمون أن تشريعاته تفوقهم إنسانية وتحضرًا وتقربهم من الله، وأن عزتنا في العودة كما كان السلف لمصدري قوتنا الكتاب والسنة ،وترك الهرولة خلف المدنية الكاذبة فهي سرابًا خادعًا و ستجعلنا دومًا أمةٍ عمياء البصر والبصيرة عرجاء الخطا والوسيلة..

وأن في يقظتنا عودة الحقوق المسلوبة وأرضينا المغتصبة وكرامتنا المهدرة من الخو.نة والعملا.ء قبل أعداء الدين





#خواطر_داعية_

#الواقع_المر_وطريقك_للالتزام_الجاد

لو كنت في زمن الرسول–صلي الله عليه وسلم لفعلت وفعلت.. وماحدث لي كذا وكذا!!
ولو كان بجانبي أمثال أبي بكر وعمر وأبي عبيدة رضي الله عنهم لكنت مثلهم في قوة الإرادة والعزيمة!!

ولو كنت في زمن التابعين أيام عمر بن عبد العزيز والحسن البصري أو حتي أئمة الهدي والمذاهب أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد لكنت وكنت!!...

يا أخي الحالم استيقظ..غفر الله لي ولك ورحمني الله وإياك والمسلمين...

كل زمن وله رجاله أصحاب الهمة والعزيمة والالتزام الحق فالخير في الأمة ليوم القيامة...
وواقعك مع اصحابك وجيرانك وزملائك الآن هو ماتسأل عنه من ربك لا زمن الصحابة ولا التابعين..الله يسألك عما في يديك وزمنك وواقعك وتقدر عليه.. لا ماكنت تتمناه وما أدراك أن تكون من الصالحين ربما كنت حليف أبي جهل أومدافعًا عن الحجاج ومشاركًا في جهاد أهل الإسلام!! ..استيقظ قبل فوات الآوان..هذا زمنك ووطنك وأهلك وفيه امتحانك وبلائك..

إياك والغفلة وقل لنفسك من أنت وهل يرضي الله عن حالي هذا؟

لتفهم ولايغرك بالله الغرور ويضحك عليك الشيطان!!

ليس الإيمان بالتمني والأحلام وقيل وقال.. بل بالعمل والجهد والالتزام في زمنك وواقعك..ثم إلي ربك المنتهي

يا أخي الحبيب..

واقعك هو زمنك وفيه أمتحانك والله لايوجدك في زمنًا لتقول لا اقدر والظروف ضدي ..بل تقدر، والله لايمتحن عبده بما يعجز عنه بل ليقيم الحجة عليه.

.انظر وتأمل..

بلال رضي الله عنه وضعت الصخرة العظيمة الملتهبة عليه في الرمضاء ، وظل علي كلمة التوحيد. "أحدٌ.. أحد"

ثبتت امرأة فرعون علي إيمانها... وهي في بيت أكبر طاغية في التاريخ البشري!!

وانتكست امرأة نوح وهي زوجة نبي من أولي العزم من الرسل!!

الواقع ليس عذراً..وظروفك ليست حجة ..أن فهمت هذا فما عذرك؟!!

الكثير منا في العصر الحديث ابتعد عن طاعة الرحمن إلى طاعة الشيطان، ومن الحياء من المعصيةِ والنَّدم على ما فات إلى الجرأة على الذنب والتمادي فيه جهارًا نهارًا.

وعلى الإنسان فقط أن يلتمسَ البدايةَ الصحيحة إن أراد بلوغَ الطريق إلى الله، ، ولا يكفي قولُ البعضِ من المتواكلين: تُبْنا إلى الله واستقمنا، وينتهي الأمرُ عند هذا الحدِّ !! كلاَّ، فهذا قصورٌ شديد في فهمِ المقصود من معنى الالتزام والاستقامة التي هي بدايةُ الطريق إلى الله – تعالى –

با أفاضل إدراكُ الواقع والتكبف معه حقيقةٌ بديهية، ثم نبدأ في مراجعه أنفسنا وترويضها علي الأصل الذي لايتغير ولايتبدل وهو تعاليم الكتاب والسنة وما استحدث من أمور فالعلماء الربانيين بوضحونه ليستقيم مع هذه التعاليم وأصولها الشرعية..

وأفهم هذا...

لن يستقيمَ المرءُ لمجرد ومضاتٍ إيمانية، وخشية لا تستندُ على أساس متين، بمعنى أنَّه ينوي إهمالَ كلِّ المؤثِّراتِ والسلبيات التي تحيط به – مثل رفقاء السُّوء ومخالطته لهم – وإدمانه للمُسكِرات – وتركه للطاعات عمومًا واستحلاله للمحرمات التي أبعدتْه عن طريقِ الله – تعالى

ثم يريدُ أن يستقيمَ ويلتزم بغتة بالتمني والأحلام!!

ضاربًا عرض الحائطِ بكلِّ المؤثرات التي تحيطُ به، غيرَ عابئ بخطورتِها في إغرائِه على العودةِ للمعصيةِ مرةً أخرى عند أول هفوةٍ،

والحاصل إذًا أن نفهمَ وندركَ أنَّ الاستقامةَ والالتزام يحتاجُ منَّا إلى الالتزامِ الجاد ووضع أهدافًا لتحقيقها والبعد عن المؤثرات وترويض النفس ولانلقي بها إلي الهلكة..

ابحث عن ورقة وقلم...ماذا تنتظر؟!!

وسم الله وأبدأ بوضع خططًا طويلة المدي وأخري قصيرة ..وضع فترة زمنية وأجعل النية حاضرة في قلبك للإستقامة والالتزام دومًا في كل قول وعمل..

فأن مت فأنت ونيتك وربك الغفور الرحيم..

أما من اختار أن يحلم ويتمني، وهو علي معصيته لايتحرك قيد أنملة فهو الهالك لا محالة..

وأن قال وقال وتمني علي الله الأماني...وهو ممن قال الله عنهم (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا)



#هموم_داعية_

#مكة_والفن_والانبطاح

مكة مهبط الوحي في عصر النبوة

ومن بدأت فيها هداية الإسلام للعالمين، ووطن وميلاد خاتم الأنبياء والمرسلين

مكة التي قال عنها نبينا .." أمَا واللهِ إني لأَخرجُ منكِ وإني لأعلمُ أنك أحبّ بلادِ اللهِ إلى اللهِ، وأكرمهُ على اللهِ ؛ ولولا أهلكِ أخرجُوني منك ما خَرجتُ"–صحيح الترمذي

مكة التي شرفها الله ببيته الحرام(إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ)– آل عمران:٩٦– ٩٧].

ستكون فيها اضخم صالة سينما ومسارح في عصر الانحطاط والتي ستنفذها أكثر من ٧٥ شركة عالمية، ضمن نهج النظام السعودي في التعدي على حرمة المدينة المقدسة ومحاربة الإسلام والمسلمين.

ولهذا لا تتعجب مما نري من جبن العرب وزعمائها وموقفهم من حرب إبادة الشعب الفلسطيني وقادتها يضحكون!!

وتحميل مقاومة وجهاد العدو الأزلي بأنه خيانة ومغامرة بالشعب،وكأنما الجه.اد والمقاومة للمغضوب عليهم لا يرضي الله ..وما يفعلونة من خيانة وانبطاح وعري وفجور هو الحق!! كل العرب بلا استثناء وأكثرهم انبطاحًا معروفين بعمالتهم وتعاونهم مع الكيان ضد المقاومة.. وقلنا لا مشكلة في الاختلاف، ولكن لا يصرفنا الحقد عن الحق ..والجهاد حق.. وقد صبروا عشرات السنين من تدمير للمقدسات وقتل وسجن وهتك للأعراض وللأرض ..فأن لم تكن الانتفاضة اليوم ، كانت ستكون غدًا فهي لازمة وقضاءً لن يمنعه مخلوقًا من حدوثه.. فالعداء إزلي حتي قيام الساعة فكفوا تضليل وانتكاسة..

ولكنهم يخدعون شعوبهم بالتنديد والتحذير والمؤتمرات والتحاور..الخ

وكلها بالونات هوائية وكما نقول لابتهش ولابتنش فرقعة والسلام..ثم تسمع عن الوطنية والقومية ووحدة المصير والتعاون وأننا أمة واحدة وديننا واحد ولغتنا واحدة ورسولنا واحد وأننا بجب أن نخاف علي بعضنا البعض..لكن لاتجد تفاهم بين أهل الحل والعقد والكل مشغول بنفسه وعرشه الزائل وتسأل عن التعاون وإنقاذ أهلنا هناك من الإبادة والجوع.. لا تجد إلا محاولات فردية ناعمة علي مضض بالكلام أو الفعل الغبي بلا عقل أو فكر،وهذا يذكرني بقصة لطيفة هي كوميديا سوداء لحالنا..

اسرة واحدة ابن من أبنائها اشترى بنطلونًا

-البنطلون كان طويل ب٤ سم

-طلب الابن من أمه أن تقصر ٤سم ، فقالت إنها مشغولة جدًا ، ذهب إلى اخته الكبيرة و طلب منها أن تقصر البنطلون ٤سم فاعتذرت لأنها تجهز العشاء ،

-ذهب إلى محل الخياطة فقصره واستلف من زميله أجرة الخياط

-وعاد إلى المنزل، ووضعه في دولابه ونام ليذهب لمدرسته باكرًا

-الأم حن قلبها وذهبت إلى غرفة الابن و أخرجت البنطلون وقصرته ٤سم كما أراد (بعد أن فات الآوان) و أعادته إلى الدولاب. !

-الأخت الكبيرة أكملت تجهيز العشاء و ذهبت إلى غرفة أخيها وقصرت البنطلون ٤سم ثم أعادته!

-في الصباح استيقظ الولد و هو مبتهج ببنطاله يريد أن يلبسه ليري زملائه!

و إذا به يتفاجأ أن بنطلونه للركبة!!

الأسرة تعمل بدون تنسيق ولاعقل ولاتعاون ..فلابد من الفشل الزريع للنرجسية وعدم التفاهم وفوات الأوان

هل فهمت..هكذا أهل الحل كل واحد مع نفسه بلا تنسيق أو تعاون ...وحلول فردية ولن تفلح ابدًا إلا تحت زعامة واحدة وخليفة واحد يسمع له ويطيع!!

لتعمل المملكة سينما وتفتح مصر مهرجاناتها وترفع أهل الفسق وليعلو أهل المنكر علي أهل المعروف ،ولتستغل الامارات مالها في المزيد من الانبطاح والعمالة كما في الحديث (أن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان) وهو من اشراط الساعة وعلاماتها!!.. وإلي ربك المنتهي و(كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٣٨))-المدثر

و هذه الدماء والقتل عارًا سوف يلاحقهم إلي الأبد..

}وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ{_







#خواطر_داعية_

#الفيس_والعفاريت



الفيس فيه عفاريت تلعب بالنار سـواء بالجدال بلا طائل عـن هنية والترحم ، والرجل مات وأمـره بين يدي خالقه.. أوعن الزواج الشرعي والقايمة..أو..أو ..وآخرها عن إسلام مجدي يعقوب!!

ولن ننتهي من عفاريت الفيس والفتنة!!

ادخلوا مجدي يعقوب الإسلام بالفوتشوف ..فلا تتعجب ..وأنا علي استعداد أجعلك كما تحب

هل تريد صورة مع حسن نصر وانت تتصافح معه..بلاش

أيه رأيك صورة مع إسماعيل ياسين لو بتحب التمثيل !!

ولو غاوي كرة أخليك بتلعب مع مو صلاح أو حتي مع ميسي.. كله ماشي!!

يا أفاضل التحري قبل النشر.. فقد ينقلب المزاح والحمية لفتنة ولعلها مقصودة للوقيعة!!

وترك الجدال من أجل حظ النفس أو الهوي أسلم لكم..والله أري الجدال كثير والخبط والتنقيص والتحقير هذا كله ليس لله ..الله لايأمر بالسب والشتم بل ووصل للوصف بالتكفير والتشهير وصار فعل ورد فعل!! ..ماذا أليس فيكم رجل رشيد ..كنتم أهل دعوة والآن أنقلبتم للنقيض ..عجيبة والله..فتن نسأل الله السلامة..

أنا في حالة تعجب من كثير من الأخوة وأهل العلم ..صراع وجدال..واستنفار..دائم أنقلب دفاعًا عن النفس والكل خاسر

والعجيب عن أمور حدثت وانتهت..وتسأل ما الحل لنتعاون وليكن النقد بناء بلا قدح أو سب أو تحقير فلا تجد

فمن السبب ومن المسئول عن هذه الفتن علي صفحات الفيس ..هذا لن ينتهي؟

لهذا كله السلامة وإنشغالك في دعوتك وسلامة الصدر والأهتمام بالمستقبل وترك الجدال.. وأن تكون بعيد النظر لعلاج مشاكل الواقع بعد الحدث لا قبله هو الأسلم عند العقلاء

فالحال لو استمر هكذا اعتزال الفيس أفضل حتي لاتكون مصيبتك في دينك



#كلمة_حق_

#الطريق_للتمكين..إعادة مع تصرف

لا يخفى علي اللبيب إن الأمة الإسلامية اليوم نعيش عالة علي غيرها من الأمم لا يربطهم رابط اللهم ألا رابط المصلحة والأنانية وأن أخذتهم الحمية لانتهاك مقدساتنا علي يد أخوان القردة والخنازير فلا يخرج عن الشجب بكلام لا يقدم ولا يؤخر ولا يردع اليهود عن قتل وقصف إخواننا في فلسطين والسعي لتهجيرهم وآخرها قتل المصلين في الفجر!!

وأمة هذه حالها لا عجب أن يراها أعدائها من اليهود والصليبيون الجدد لقمة سائغة فهم لا يحترمون إلا الأقوياء ولا يهابون إلا المؤمنين بربهم والمدافعون عن عقيدتهم ودينهم..

ونحن أمة متفرقة يأكل بعضنا البعض وإيماننا ضرير!!

نعم من المحزن أننا أمة ضريرة لا تبصر طريقها لزيادة إيمانها وحفظ كرامتها وصلابتها في عالم لا يعترف بالضعفاء والعجزة!!

..أمة معزولة عن مصدر قوتها القران والسنة..

قال نيتشه أحد مفكريهم :"الضعفاء العجزة يجب أن يفنوا ، هذا أول مبدأ من مبادىء حبنا للإنسانية، ويجب أيضاً أن يساعدوا علي هذا الفناء"

وبناء علي ماسبق اقول ان أردنا أن يكون لأمتنا وجود وكلمة في عصرنا هذا.. ينبغي معالجة أسباب ضعفها وهوانها عند أعدائها وهي كثيرة منها علي سبيل المثال لا الحصر:

١-تفشي الشح وكثرة القتل والمكائد بينهم والتقاتل لنيل الزعامة والريادة علي حساب التقدم والرخاء والمصلحة العامة

٢-الجهل بحقيقة الإسلام وعظمة تشريعاته وقدرته علي ربط الدين بالدنيا

٣-موت العلماء والدعاة الثقات وتحجيم دور من هم علي قيد الحياة من اهل السنة والجماعة ووصفهم بالتنطع والغلو والتشدد عن سماحة الدين ويسره ووسطيته إلي آخره.. مع ترك الحبل علي الغارب للأمثال العلمانيين والشيوعيين واصحاب أبو جهل من أهل الأهواء والفتن للنهضة بالأمة!!

٤-إتباع اليهود والنصارى في عاداتهم ومعصيتهم وموالاتهم بحجة مواكبة العصر

٥-كثرة البلاء والمنكرات وانتشار الفتن فيها بلا ضابط أو رابط

٦-العمل بالقوانين الوضعية المنقولة عن الغرب العلماني التي تخالف مصدر الوحي من القران والسنة الثابتة.

٧-كثرة المذاهب والأفكار الهدامة والإلحادية وسيطرة معتنقيها علي وسائل الأعلام المختلفة.

٨-ضعف الانتماء بسبب الانفتاح وطغيان المصلحة الفردية علي مصلحة الجماعية

٩-التشدد والتنطع في الدين ممن لا يدرك فقه الواقع وما لهذا من أثار سلبية علي وحدة أفرادها وجماعتها

١٠-ضياع الأمانة والشرف والكرامة بينهم وعودة حمية الجاهلية واهمال الشرع في التحاكم..وتلك عشرة كاملة أن أردنا الإصلاح حقًا!!

وأما عن الخطوات العملية التي يمكن بها تحقيق النهضة الإسلامية فكما أقول دائماً أننا كأمة تعيش في هذه الأيام أزهى عصور التقدم العلمي والتكنولوجي في جميع مجالات الحياة .، و دخلت حياتنا كلمات جديدة على الأسماع .. الكومبيوتر .. الإنترنت . .

الهندسة الوراثية .. الاستنساخ ..الفمتو ثانية .. وعشرات الكلمات والمصطلحات التي تنبئ عن مدى التقدم العلمي في عصرنا الحالي في جميع مجالات الحياة والتي تدل على مدى التطور السريع الذي يقذف بالبشرية خطوات سريعة إلى الأمام .. ولكن مع كل هذا التقدم وعلى النقيض تماماً تنسلخ أمتنا عن كل معاني الخير والحب وعن الالتزام بشرع الله واللجوء إليه بحجة مواكبة العصر والتطور!!

وقد قال تعالى } : كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ {(آل عمران / ١١٠)

ويقيني أننا لن نكون خير أمة بين هذه الأمم إلا بالعمل بهذه الشروط الثلاثة وهي كما جاءت في الآية : الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر، والإيمان بالله تعالى.

وهذه الثلاثة هي الركائز التي تنتعش بها الأمة وتزدهر وتقوي شوكتها بين الأمم وتفوم عليها نهضتها أن شاء الله تعالي.

وان كانت هذه هي الركائز بمدلولها الشامل الكامل فأن من دعائمها لدوام ثباتها وقوتها تلافي اسباب الضعف والفتور التي ذكرناها انفاً.

ونظرة إلى الواقع تجد أن هذه الشروط الثلاثة يشوبها عدم الإخلاص إن لم تكن غير موجودة وحسبنا الله ونعم الوكيل.



#قصة_وعبرة_

#الحساب_قبل_السؤال

قصة لطيفة ومعبرة سأختصرها مع بعض التصرف لتكون مفهومة للعامة والخاصة

سأل أحد التلاميذ شيخه عن الحساب في الآخرة بعد صلاة الظهر في فصل الصيف مثل هذه الأيام والحر شديد

، فقام الشيخ من مكانه ووزع على طلابه شيئاً من المال.. كالتالي:

أعطى الأول ١٠٠ جنيهًا ، والثاني ٧٥ جنيهًا، والثالث ٥٠ جنيهًا والرابع ٢٠ جنيهًا والخامس والأخير الذي سأل جنيهًا واحدًا

شعر الولد بالتعاسة لأن شيخه فضل رفاقه عليه.

وظن أنه لايحبه!!

أو غاضب منه!

ابتسم الشيخ للجميع وقال: " يجب أن تنفقوا ما أعطيتكم قبل يوم الغد ونلتقي هنا بعد صلاة الظهر..

وفي اليوم التالي بعد صلاة الظهر خرج معهم من المسجد ووضع في الشمس الحارقة صحن كبير من الألمنيوم وانتظر حتي التهب من الحرارة.. ثم وقف في الظل معهم وقال: ليقف كل منكم علي هذا الصحن حافي القدمين، ويقول ماذا فعل واشتري بالمبلغ الذي أعطيته له بالتفصيل ولايخرج منه حتي ينتهي!!

صعد صاحب ١٠٠ جنيها ..وقال اشتريت كذا وكذا وكذا ..وهو يرفع رجل ويخفض الأخرى ولأن المبلغ كبير فأطال في البيان..

ومن شدة لسعة الصحن ظل يتألم ويصرخ..واستمر في هذا حتي انتهي

وقف الثاني صاحب ٧٥ وفعل مثل الأول ، ثم صعد الثالث ثم الرابع وهكذا حتى جاء دور الولد صاحب السؤال والجنيه –الذي كان يشكو عدم التقدير من شيخه!!

وقال :اشتريت كذا وترك الصحن قبل أن يشعر بشيء وهو سعيد!!

عكس البقية!!

ووقف أمام الشيخ فرحًا بينما كان الباقي بين جالس ينفخ على قدميه وآخر يبردهما بالماء....

توجه الشيخ نحوهم وقال: " يا أولادي هذا مشهد مصغر عن يوم الحساب ، فكل إنسان سيُسأل على قدر ما أعطاه الله من نعم..

هل فهمت العبرة ياعبد الله...ولله المثل الأعلى.

..هل أنت مستعد .يامن تجمع لدنياك وتنسي أمر الآخرة..

يا من تنظر لفلان وعلان تريد زينة الدنيا الفانية تشكو الخالق للمخلوق وساخطُا علي قدرك وهو مكتوب.. وفي القناعة والرضا نجاتك..

لقد فهم الولد أن شيخه يحبه وما فضل أصحابه عليه ،وإنما منع عنه ليقلل حسابه وعذابه وليستعد ليوم القيامة بكثرة الحسنات وتقليل السيئات

فكن قانعا وراضيًا وتذكر قول نبيك لأبي هريرة وهو في صحيح الجامع " يا أبا هريرةَ ! كُنْ وَرِعًا تَكُنْ من أَعْبَدِ الناسِ ، وارْضَ بما قسم اللهُ لكَ تَكُن من أَغْنَى الناسِ ، وأَحِبَّ للمسلمينَ والمؤمنينَ ما تُحِبُّ لنفسِكَ وأهلِ بيتِكَ ، واكْرَهْ لهم ما تَكْرَهُ لنفسِكَ وأهلِ بيتِكَ تَكُنْ مؤمنًا ، وجاوِرْ مَن جاوَرْتَ بإحسانٍ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وإياكَ وكثرةَ الضَّحِكِ ؛ فإنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فسادُ القلبِ"

وما أحمل القائل: " تبسم"

فإن الله تعالي...ما أشقاك إلا ليسعدك... وما أخذ منك إلا ليعطيك... وما أبكاك إلا ليضحكك... وما حرمك إلا ليتفضل عليك وما ابتلاك إلا لأنه " أحبك"



#هموم_داعية_

مجازر الكيان المستمرة للمدنيين من الرجال و النساء والأطفال يوميًا حتي المصلين قتلوهم أمر يقطع القلب للعجز والقهر..

عارًا يا زعماء الوطنية والقومية..

أن أمارتكم ستكون وبالًا عليكم وندامة يوم القيامة..

عارًا سيلاحقكم في زمن يحتاج لرجال لا يخافون إلا الله..

الرجل والزعيم منكم حقًا.. لا يكون التنديد والرد كلامًا وشجبًا واستعباطًا..

بل حسمًا وتهديدًا وتحركًا ملموسًا علي أرض الواقع ..يثير الرعب في قلوب أعداء الدين!

يقتلون أطفالا في مدارسهم وأنتم صامتون..هل يأمركم دينكم بهذا؟!

ينتهكون اعراضًا وانتم تشاهدون ولم تفعلوا شيئًا لبراءة الذمة غير التنديد والاستنكار..

يحتلون وطنًا فيه مسري رسول الله–صلي الله عليه وسلم–وأنتم خائفون علي عروشكم الزائلة

تتاجرون بقضيتهم بالبيع والشراء!!

سحقًا لكم ولعروشكم فالكل فان.. وإلي ربكم المنتهي

وسترحلون ونرحل ويبقي الأثر.. ويرث تركة ثقيلة من الجبن والخوف والذل والعمالة لأبنائنا وأحفادنا لاكمال المسيرة في الانبطاح إلا لو شاء ربكم أمرًا..

سترحلون شئتم أم أبيتم..فأبشروا

فالأرض يرثها الله لمن بشاء ويوم القيامة لن يكون لكم مكانًا إلا الجنة أو النار

ولكم الاختيار اليوم

والحساب والعقاب غدا وأن غذَا لقريب

اللهم أني أبرأ إليك مما أري فأغفر لي عجزي وقهري لا إله إلا أنت أني كنت من الظالمين







#خواطر_داعية_

تريد النجاة والـفلاح

أسمع إذًا.. قال بعض

الصالـــــحين وافقني

الناس في أربعة قــولاً

وخالفوني فيها عملاً:

–قالوا نحن عبيد لله

ويعملون عمل الأحرار.



طاعة ولاة الامر اليهود في دولة إسرائيل واجبه على كل مسلم .. هم موحدون عابدون لله كتابيون "لم يأتوا بكفر بواح" ولم يمنعوا الصلاة في المساجد .. وهذين فقط شرطين كافة السلف الصالح بالإجماع لطاعة أولياء الأمر .. طاعتنا فرض عين على المسلمين إذاً .. ،

–قالوا الله كفيل بأرزاقنا ولا تطمئن قلوبهم ألا مع شيء من أمور الدنيا

–قالوا الآخرة خير لنا من الأولي وهم يجمعون المال للدنيا والذنوب للأخرة

–قالوا لابد لنا من الموت ويعملون عمل قوم لا يمتون.

وهذا حق لأن الغاية من الخلق هو تحقيق مضمون هذه العبادة بالقول والعمل..

قال تعالي:{ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ }: وقال تعالي " قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢"

–ومعني أنني عبد لله أن تكون حياتي علي منهج الله وسنة رسوله –صلي الله عليه وسلم– مع زوجتي وأولادي – في عملي – مع جيراني وأصحابي–

–وكما قال العلماء لن تتحقق معني العبودية حتي يكون عملك خالصاَ وصواباَ– أي خالصا لله وعلي هدي النبي –صلي الله عليه وسلم–

هل فهمت الخلل عندك وفي فهمك وغربتك عن منهج الشرع لهوي النفس وحب الدنيا..

والآن..ماذا أنت فاعل للنجاة؟

وتذكر دومًا أن الإصلاح لايكون بالتمني وأنما بالعودة للمنهج والتكيف مع الشرع..

كن كما يريد الله ورسوله منك كمسلمًا ..لا كما تريد أنت أن تكون في دنياك!!

فالالتزام الحق يأتي ببذل الجهد وبعزيمة لاتلين، مع إخلاص النية لله ،وستري العجب، والدليل ..قوله تعالي ({إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَومٍ حَتّى يُغَيِّروا ما بِأَنفُسِهِم }) [الرعد: ١١]

وافلح من صدق..



#خواطر_داعية_

#مدخلية_يهووودية

معقولة يا أولاد...حتي اليهود عندهم مشايخ لهم فكر مدخلي!!

أن لم تكن تعلم فالإسلام في إسرائيل هو ثاني أكبر الأديان، وفقاً لمعطيات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية من سنوات والآن زاد وحدث و لاحرج .. والعديد من اليهود يعلنون إسلامهم دون إبلاغ الوزارة بذلك، خوفا من تعرضهم لإجراءات من جانب سلطات الاحتلال والجماعات اليهودية المتشددة.

ومنهم من يعرف دينه ومنهم المتشدد في صهيونيته وإسلامه كدين أسم بلا فقه أو علم وعمل.

وهذا الكوهين نسخة متطرفة مثل افيخاي أدرعي ليدلس ويكذب ليبين أنه دين لا أمان له ولمعلوماتك هو:

إعلامي إسرائيلي ودكتور أكاديمي وباحث في مركز بيغين سادات ،وهو مشهور وله حورات علي القنوات الإعلامية العربية وعلى رأسها الجزيرة والعربية.

ظهرَ كذلك على شاشات وسائل الإعلام الدولية التي تهتمّ بأخبار العالم العربي

وحسب بعض وسائل الإعلام العربية فكوهين هو باحث إسر.ائيلي من جذور عربية لبنانية وهذا ربما ما يُفسر تكلمه اللغة العربية بطلاقة.

نشأ وترعرع في بيروت ثم في فلسطين المحتلة ويُقيم اليوم في تل أبيب .

لكن يهمنا التعليق علي كلامه ففيه خلط..

فهو يقول لك (هم موحدون عابدون لله كتابيون"لم يأتوا بكفر بواح")

ماشاء الله..مدخلي أصيل ..بس جاهل بالقرآن والسنة معلش ياكوهين أفندي..هل هناك كفر أكثر من تكذيب كلام الله و يقول تعالي{يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ} [آل عمران: ٧٠]، وقال: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ} [آل عمران: ٩٨]، ، وقال تعالى: {لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ} [البينة: ١]،

والآيات كثيرة ومن السنة هذا الحديث وكفي..

"والذي نفسُ محمد بيده، لا يسمعُ بي أحد من هذه الأمَّةِ –يهودِيّ ولا نصرانيّ– ثم يموت ولم يُؤمِنْ بالذي أُرْسِلْتُ به ، إلا كان من أصحابِ النَّار»؛ رواه مسلم.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: اليهود والنصارى كفار كفراً معلوماً بالاضطرار من دين الإسلام. اهـ.

ومن ثم مدخلية اليهو.د باسم كوهين أو أدرعي أو غيرهما تحتاج لتتعلم قبل أن تتكلم ولا تتعجب أن وجدت علاقة بين اليهو.د والمدخلية! ..وبقية كلامه في التدوينة ساقط







#هذا_ديننا_

#فتنة_أهل_الأهواء_والرقص_

جميعًا رأينا رقص الطالبات المهين في حفلات التخرج وهذه الصورة لطالب يرقص رقص ساقط للمروءة وأمـــام أساتذة مهمتهم التربية ،ولم نـــسمع لهم اعتراضًا.. فالإنسان مهما كـــان طيشه وسقم تفكيره إنسانًا خلقه الله ..قال تعالي (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)–التين/ ٤

وبيده يحترم نفسه ويعتز بدينه، وبيده يحتقر نفسه ويهينها ويتشبه بصفات الحيوانات في حركتها وشهوتها!!

ومادام الإنسان منا أختار أن لا يعرف ربه وحقيقة عبوديته وشرف العلم فلا يلزمه دينًا ..فمن لا يعرف ربه لا يعرف أصله!!

ذلك لأن الدين مصدر الطاقة الإيجابية لتكوينه النفسي والروحي.. ولكن شباب اليوم للأسف الشديد إلا من رحم ربي يعاني أمية دينية وفقر ثقافي كان له عواقب وخيمة في سلوكه العام وخروجه عن حدود الله ،وساهم في تشجيعه لهذا الخروج المشين خطباء الفتنة من أحفاد أبي جهل الذين لا يفترون علي إضلال الشباب من الجنسيين ويدعونهم لاعتناق أفكار شاذة تطردهم من رحمة الله وربما القول والعمل بها تخرجهم من الإسلام بالكلية– والعياذ بالله– بحجة إن العصر عصرهم.

حتي أصبح شباب الإسلام اليوم الذين يمهدونهم لحمل الأمانة والمسئولية قنبلة موقوتة علي وشك الانفجار أن لم يحسن توجيهم لمعرفة دينهم بعيدا عن أهل الدنيا ومشاهير الفن والغناء ،وحذرناهم من الفساد الإعلام المرئي والمقروء ، وفصلنا بين الجنسيين في جامعتنا ومدارسنا لمنع التحرش وفرضنا عليهم الحشمة والوقار ،وبينا لهم الصالح من الطالح بلا خداع أو تدليس وكرمنا علماء الأمة والدعاة المخلصين ليقتدوا بهم بعيدا عن أهل الأهواء والبدع.

,ولو نظرنا لحال الشباب اليوم لرأينا شباباً يحيا كهولته رغما عنه!!
إنه شباب يحتضر ويستغيث لأنه لا يعرف من دينه شيئاُ البتة بل بعضهم يري الدين عقبة وتشريعاته تزمت وتطرف وجمود عن ركب الحضارة!!
وهو يعيش حياته في فراغ هائل وفقد الكثير من الثقة في نفسه وفيمن حوله لكثرة الفسق والفجور وطغيان الشهوات والماديات في الحياة علي حساب السمو الروحي والأمان والسكينة .. الخ

ومن ثم ما رأيناه من رقص أمر طبيعي لهذا الانفلات والكل مسئول حسب مركزه في الأسرة والجامعة والمسئولين عن التربية والتوعية ..الح..
وقطعًا حياة الطلبة الخاصة ملك لهم في قعر بيوتهم وليس علي الملأ بلا حياءً
وزيادة عن الجهر بالمعصية تصويرها ونشرها، بصرف النظر عمن تسبب في التصوير ، فالستر مطلوبًا من الجميع!!

وأقل مايقال عما حدث "دياثة إجتماعية وتربوية" لمن يرضاها،وكفي بقوله تعالي ((إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩))–النور ثم ترك النصيحة والتوبيخ له فتح بابًا للشر وسنري قريبًا جيل ممسوخ أعمي البصر والبصيرة..وفي أصله جاهل بدينه..ولك أن

تتخيل بعد سنوات وترك الأمر بلا ردع أو تهذيب ..ستجد من يحترم نفسه شاذًا ومنفرًا ومعقد نفسيًا وغير راقي..الخ

إلا إذا تمايل ورقص كالحرباء .. ولكن الإنسان المحترم يظل إنسانًا مهما تغيير الزمان أو المكان ولا نحتاج لرد علي علي هذا الإسفاف والتحرر والرقص والخلاعة لتبريره في مجتمع يبيح هذا التحرر والمجون بلا رادع من دين أو قانون بحجة الحرية الشخصية شماعة السفهاء في مبارزة الله بالمعاصي!!

-نسأل الله أن يرزقنا التوفيق والسداد فيما نقول وما نعمل وأن يرزقنا البصيرة لفهم كتابه والعمل بسنة رسوله-صلي الله عليه وسلم- كما يحب ويرضي أنه ولي ذلك والقادر عليه





سيد مبارك

سلسلة

اعرف دينك

للعلوم الشرعية

أكثر من مرة يحذف هذا المنشور..ويمنعه الفيس لأنه جبان ويكيل بميكالين..

لكن مارك لايقدر علي المصريين..أحنا مصريين ياخواجة!!

أياك والمصريين ياجدع.. طيب حولنا المنشور لصورة ورينا أيه حال معايير المجتمع ياامارك افندي..

يحيى السنوار
@alsn_yhya

مُخطئ من يظُن أنه سيستعيد أرض ودولة ومسجد {مُقدّس} عن طريق المفاوضات والإتفاقيات مع أناس قد نقضوا مواثيقهم وعهودهم مع الله ﷻ وقتلوا أنبيائه ورُسُله.

قال سيدنا عمر بن الخطاب "رضي الله عنه": (لا تأمنوهم وقد خوّنهم الله).

#خواطر_داعية

اختيار السنوار رئيسًا لحركة حماس ليس له
إلّا أتّجاهٌ واحِدٌ . . وَطَرِيقًا وَاحِدًا
طريق بلا عودة..
نصر أو شهادة..
لا تفاوض ولا تهاون مع العدو..
وكبر أربع تكبيرات علي كل مفاوضات الانحطاط..
وَلِيخْتَبِي الجُبَناءِ فَقَدْ شَمّرَ الرِّجالُ بَعْدَ طُولِ انْتظارٍ..
لكابوس يصيب العدو بالهلع من خياله صار أَمَامَهُمْ يَقَظَةً وَعيانًا..
السنوار سوف يغير الاستراتيجيات القتالية والعمليات العسكرية إلي الاتجاه الوحيد المرعب للكيان والذي لا يعرف غيره لترويض الأفاعي!!
وهم يعلمون. ويتوقعون الأسوأ. حتي العمليات الاستشهادية قد ترجع وفي قلب تل .ابيب
ولعلهم نادمون لقتل إسماعيل هنية-رحمه الله- الذي طبع علي الحكمة والسياسة مما جعله وجبة للطاعنين في دينه ووطنية ولو بحسن نية!!
فقد خرج بعده الأسد بزائير مرعب ومتوقع لرجل مقاتل بالسليقة لا يلف ولايدور..
إيران الحاقدة والمتآمرة كما هو ظاهر بالضربات الفشنك والعملاء والخونة الكل صار هدفًا بعد سقوط الأقنعة..
اختيار واضح ورسالة للصديق قبل العدو أنه لا تفاوض ولا تهاون حتي ينالوا إحدى الحسنيين..
النصر والفتح أوالموت والشهادة لا ثالث لهما!!
والأيام بيننا..
#سيد_مبارك



#خواطر_داعية_

#الترحم_علي_إسماعيل_هنية

جنازة إسماعيل هنية كانت مشهودة والصلاة عليه ولله الحمد..

والرجل أبتلاه الله في أولاده وأحفاده وقتل بيد العدو الكافر وليس بيد مسلمًا موحدًا..

وفي غير بلده..وسواء من الص.هيونية أو بعملية أمريكية أو بخيانة من ايران الشيعية فكله وارد وستكشف الأيام حقيقة ماحدث..

المداخلة وأمثالها من الفرق والجماعات المحسوبة علي الإسلام كفروه وكل من يصفه بالشهيد بأذن الله الحقوه به!! ويدعون عليه بأن يحشره الله معه ومع الرافضة!!

ولا أدري لماذا هذا التشدد والانغلاق..فالأمر بسيط ولكن الحقد أعمي أمثال المداخلة أو ممن يحقد علي حماس والمقاومة وتحميلها ما حدث ويحدث رغم أنه بلد محتله واعراضهم تنتهك ومقدساتنا ومنها مسري رسول الله دومًا وهم لايتحركون..فمتي يشرع الجهاد!!

وكم مر علي الاحتلال والمتاجرة بالقضية ..بعض الإنصاف ..هذه حربًا عقدية ليوم الدين والحجر ينطق في آخر الزمان وخير شاهد علي حتمية جهاد اليهود..

والبعض لايري أنه شهيدًا و يقدح فيه لذهابه للرافضة.. التي تسب أمهاتنا وهم علي حق لو لو لم يكن مضطرًا وهو كذلك بعد كثرة الخيانة والعمالة!!

وماقاله هناك عن سليماني تقية ومصلحة وليس سب للعقيدة ودينه ..أما كان يقول عنه مالايحبون سماعه فينبذونه مع العرب..عجيبة والله ..اكرر لو خالف عقيدته لايصح ولم يفعل قالها مجاملة..

وصفه بالشهيد هل هذا قدح في الدين ،والبعض منهم لايري وصف هنية بالشهيد بل ومنهم يكفره ماشاء الله وهو مسلمًا!!

الإنصاف عزيز والله!!

وأفهم هذا وأنت وشأنك

الرجل حالة من أثنين عند المداخلة وأمثالها ومن يرفض موالاته للشيعة ويري أنه خان دينه

فأقول هو خطأ لا ريب فالشيعة لا تحب أهل السنة بل قتلنا أحب إليهم من قتل اليهود..وكلنا نعلم هذا والرجل يخطب ويقرأ القرآن وسياسي ويعلم هذا بلا شك ولكن مع ذلك تصرفه سياسي لا ديني..للمصلحة..ولو كان كافرًا جاز للمصلحة ..بشرط سلامة اعتقاده ولا يقدح في دينه ويتنازل عن معتقده ولم يفعل..

فهل ثبت عنه سبًا لأمهات المؤمنين كما يفعل الرافضة!

هل ثبت عنه مشاركتهم في قتل المسلمين ونشر التشيع أو الدعوة لدين الشيعة وضلالهم.؟

هنا نقول نعم لا يجوز وذهابه لمصالحة سياسية علي حساب العقيدة ذنب لايغتفر ولكنه لم يفعل وثبت علي اعتقاده.

وأكرر فأما أن يكون كافرًا أو مسلماً

فالمداخلة والفرق والجماعات كفروه وعرفنا ذلك ولا نري صحته ،وهم وشأنهم وحسابهم علي الله

أذًا هو مسلمًا ويشهد الشهادتين، وهنا اتعجب ممن لايبيح وصفه بالشهيد مع رد الأمر لعلم الله بقولنا بأذن الله لأنه قتل ..بل يرفض كذلك وهو الأعجب الترحم عليه وليس له هذا شرعًا لأنه من حقوق المسلم علي أخيه!!

قال ابن باز: إذا كان مسلمًا معروفًا أنه كان موحدًا، ومسلمًا، يؤمن بالله واليوم الآخر، ولكن بُلي بهذه المعاصي؛ فلا مانع من الدعاء له، والله يغفر لنا وله وللمسلمين، يدعى له بالمغفرة والرحمة؛ لأن المعاصي ما تخرجه من الإسلام، الخمر، والزنا، وأشباه ذلك، ما يخرجه من الإسلام عند أهل السنة والجماعة، لكن يكون ضعيف الإيمان.انتهي

والخلاصة ..فهو أما أن يكون كافرًا فلا يجوز بالإجماع الترحم عليه كاليهود والنصاري ..وأما مسلمًا فيجوز بالإجماع الترحم عليه ولو كان عاصيًا وأمره إلي الله!

لكن لو جعلنا الأمر شخصي..فقد جعلناه كالكافر!!

نعم.. ربما للبعض عذره ولكنه لا يحرم أمر مشروع علي غيره ..فقد فعل النبي ذلك فحرم ما أحل الله له فأنزل الله تعالي (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١))-التحريم..فما هو حلال شرعًا من الله لا يحل تحريمه من المسلم أيًا كان عذره

فالأمر الآن واضح أن كنت تراه كافرًا أنت وشأنك ولكن احذر (أَيُّما رَجُلٍ قالَ لأخِيهِ: يا كافِرُ، فقَدْ باءَ بها أحَدُهُما.)-البخاري

وأن كنت تراه مسلمًا وتتمني أن تكون شهادة بأذن الله لقتله في بلد غريب عن بلده ونيته من أجل شعبه وأهله وطالما لم يتنازل عن عقيدته الثابتة بالقول أو الفعل .. وهذا غالب الأمة من العلماء والعامة، والقلة من كانت لهم حساسية لسبب من الأسباب الدنيوية مع حركة المقاومة ...فهي ليست دينية وشرعية في الأساس وأن قالوا غير ذلك..هذا والله أعلم وأحكم





#خواطر_داعية_

#إسماعيل_هنية

الكثير من أهـــــل الفضل -وليس منهم المداخلة أو غيرهم المعروفين بعداوتهم لأهل السنة-بل هم مـــــــن أهل السنة وعلي خير ..ولكن...



يري بعضهم مافعله إسماعيل هنية بذهابة لإيران المجوسية التي تسب الصحابة وأمهات المؤمنين عارًا..

وترحمه علي سليماني عارًا..

ومن ثم لاتترحم عليه...أما المداخلة والحدادية وغيرهما ففيهم غلو!!

وتصفه بالك.افر وأنه مات وسطهم أي المجوس كما لو هناك في الشرع من مات في بلد حشر معهم!!

وهذا قياس فيه غباء وسفة..

وعلي هذا فأبي جهل مات في مكة فهو يحشر مع الصحابة في جنات النعيم!! ، ومن مات في أي بلد أوربي وهو مسلمًا موحدًا فما مصيره؟ ..أمر عجيب وغلو..

فهل المكان أم العقيدة هي أصل الانتماء لأهل الإيمان والإسلام؟

وعمومًا نحن لانختلف بدون اضطرار أما فيمن يفعل التقرب للمصلحة والإضطرار ليس إلا فلا بأس مع سلامة المعتقد..

أما أهل الفضل ممن لايري صحة مافعل..فقد التزموا بالنصوص ولايعيب عليهم إلا ترك الضرورة حقًا مع صحة الاعتقاد

ولكن ..الترحم نري صحته من أقوال علمائنا ونحن مقلدين .. والانصاف عزيز بل للرجل سلف فيما فعل ..أي والله

نجن نعلم أن الرجل يقرأ القرآن ويصلي بالناس ويخطب فيهم فهو عنده علم وليس جاهل بحال إيران الفارسية

لكن ماذا عمن يطلب المصلحة دون أن يتبني عقيدتهم بل تنازلات لا تقدح في عقيدته كزيارة أو مصافحة أو حتي قوله أن سليماني شهيد.. طالما قلبه مطمئن بالإيمان وهو مضطر بعد خيا.نة ممن يدعي العروبة والقومية ووحدة المصير

..وسبحان الله ألم يقبل سيدنا عبد الله بن حذافة– رأس الكافر مقابل أن يطلق سراح كل الأسري من المسلمين..

فهل رد العدو بمساعدة ايران أو حتي دولة كافرة والتخفيف عنهم وشكرها أن فعلت لمساهمتها في تخفيف الضغط ولو قليلًا..هل يقدح في عقيدته؟

.وماذا فعل عمر–رض الله عنه–مع سيدنا عبد الله بن حذافة والقصة معروفة..
وكذلك هل هذا يقارن بقول سيدنا عمار بن ياسر –رضي الله عنه–بعد تعذيبه بما يطلبونه ويخالف دينه وعقيدته ..وقد قال له النبي عليه الصلاة والسلام له وهو يبكي ندمًا : كيف وجدت قلبك ؟ قال : مطمئنا بالإيمان . فقال عليه الصلاة والسلام فإن عادوا فعد }وفيه نزل قوله تعالى: { إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان }الآية
..وأكرر الرجل يقرأ القرآن ويصلي بالناس ويخطب فيهم فلن يفوت فرصة مضطرًا لخدمة بلده وشعبه بالتقية كما يفعلون وله سلف مما ذكرنا..
يقال العقيدة خط أحمر ونحن نقول بذلك ..لكن هو مضطر والمضطر يحل له آكل الميتة وغيرها حسب حاله وواقعه وهو مسئول عنه فعن أي شيء يحاسبونه من ينعمون ولايشعرون بعذابهم وجوعهم وقصفهم وق.تل أطفالهم يقيتًا!!
.والعجيب البعض لايري أنه شهيدًا..ومن يعلم نحن نقول بأذن الله..فماذا تقولون أنتم ..هل أخبركم الله؟!
قتل في غير وطنه وبين مجوس يبحث عن حبل للنجاة والمساعدة بعد أن خانه أهل الملة بأجمعهم.. فما جريمته؟
يصح مايقال بعدم الترحم لمن خان عقيدته بقلبه أوعمله لو لم يكن مضطرا كحكامنا الجبناء من أجل مصالح دنيوية ليس إلا!!
والأمر مختلف قطعًا وشعبه يباد..
وأنا اترحم عليه بما نعلم ونظن ،وما دلنا عليه علماء مع هذا الرأي وأعلم من أهل الفضل من يري عدم الترحم لمولاة من يسب أمهاتنا وله هذا..
وهو مأجور عليه لاجتهاده أن كان من أهل الأجتهاد وإلي ربك المنتهي
أما من لا رأي له إلا الطعن والتشهير والتكفير حقدًا فلا نبالي بهم ولابكلامهم..
والحمد لله تمت الصلاة عليه صلاة الجنازة في مساجد المسلمين وأمامًا منهم وسيدفن في أرضهم ،وليكف المداخله وأشباهم بأسطوانة مات في أرض المجوس وحشر معهم عافانا الله وإياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن والحمد لله رب العالمين
.

تمت الرسالة ولله الحمد والمنة

ويليه الجزء الرابع–ربيع أول١٤٤٦هـ بأذن الله

مع تحيات موسوعة اعرف ديتك للعلوم الشرعية

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



صدر من هذه السلسلة للشيخ

